البرهان: ثأر الشهداء سنأخذه بالزيادة

الجيش يوسع عملياته بالنيل الأزرق ويستعيد مناطق استراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 23 نوفمبر 2026م الموافق 13 جمادي الآخرة 1448هـ | العدد 797 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

قادمة من إثيوبيا.. مسيرات المليشيا تقتل 3 مدنيين وتقصف مقرا أمميا بالخرطوم

تحرك حكومي لإنشاء مركز قومي لعلاج الإدمان في السودان

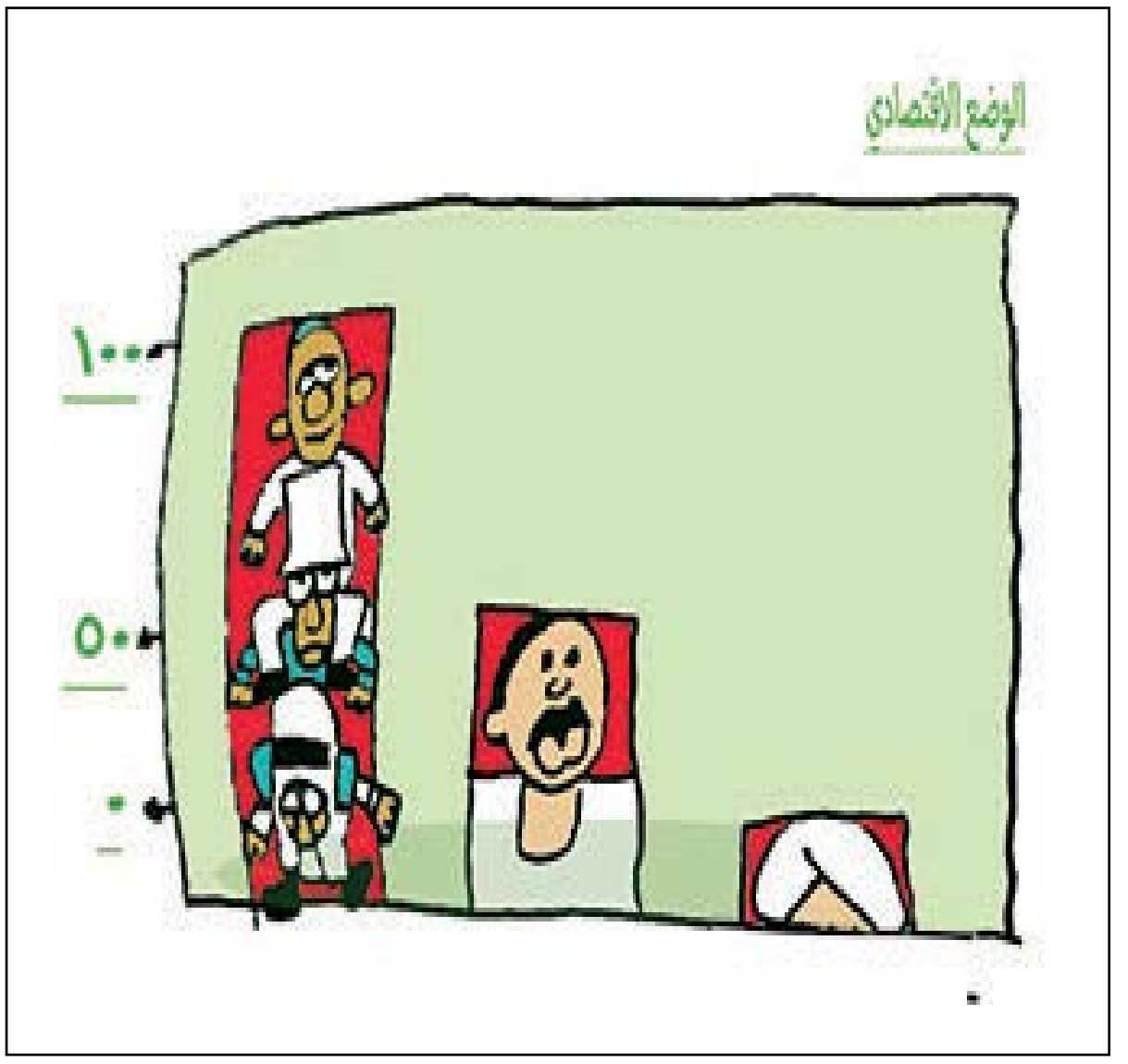


كشف وزير الصحة الاتحادي، الدكتور هيثم محمد إبراهيم، عن خطة لإنشاء مركز مرجعي قومي لعلاج الإدمان والتدريب على برامجه المتخصصة، إلى جانب نشر الثقافة العلمية للتوعية بمخاطره في مختلف أنحاء البلاد.

إفراغ المدارس الحكومية خطر يتهدد العملية التعليمية



(ص 6)



5



الجيش يبدأ ملحمة تطهير النيل الأزرق

7

النهود تموت في صمت.. وجبل النهيدات شاهد على جرائم المليشيا

12 المريخ يتعثر بالتعادل أمام غوريلا بهدف لكل في الدوري الرواندي

8 بالواضح — فتح الرحمن النحاس

8 سماء السودان تتحول إلى جبهة للموت.. حرب بلا خطوط اشتباك — عمرو خان

9 بعد.. و.. مسافة — مصطفى أبو العزائم

9 قبل المغيب — عبد الملك النعيم احمد

قادمة من إثيوبيا.. مسيرات المليشيا تقتل 3 مدنيين وتقصف مقرت أمميا بالخرطوم



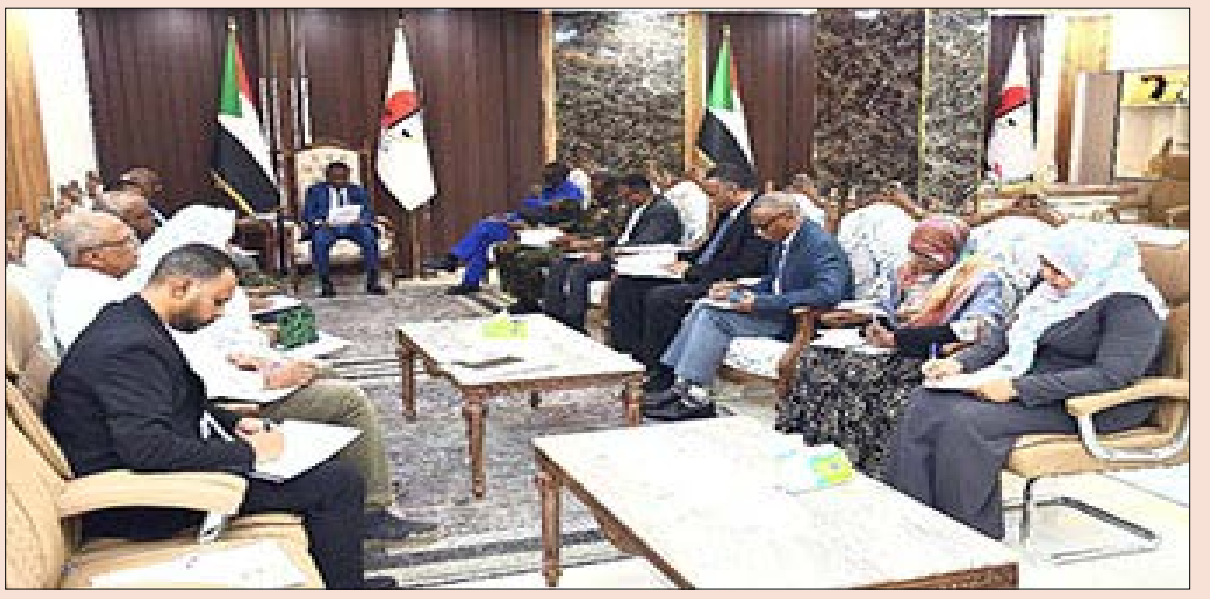
قُتل ثلاثة مدنيين وأُلحقت أضرار بأحد مقار الأمم المتحدة، فجر الأحد، جراء هجوم جوي واسع بطائرات مسيّرة انقضاضية تابعة لمليشيا الدعم السريع استهدف أحياء سكنية ومنشآت في العاصمة الخرطوم ومحيطها، في وقت كشف فيه مصدر عسكري سوداني أن المسيّرات انطلقت من الأراضي الإثيوبية. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في الجيش السوداني - طلب عدم الكشف عن اسمه - أن الطائرات المسيّرة التي نفذت الهجوم «انطلقت من مطار بحر دار في إثيوبيا»، معتبراً أن هذا الاستهداف يمثل «استمراراً للعدوان الإثيوبي على الأراضي السودانية». وتأتي هذه التصريحات في ظل تكرار اتهامات الجيش السوداني لأديس أبابا بالسماح لمليشيا الدعم السريع بشن هجمات انطلاقاً من أراضيها. وأوضحت مصادر عسكرية وشهود عيان أن الهجوم بدأ قرابة الساعة الثانية فجراً واستمر حتى الرابعة والنصف صباحاً، حيث دوّت انفجارات قوية وأصوات المضادات الأرضية في الخرطوم وأم درمان وبحري وشرق النيل، وتركزت عمليات التصدي الجوي في أحياء الخرطوم شرق (محيط مطار الخرطوم الدولي) وبري والرياض وأركويت، حيث تمكنت الدفاعات الجوية للجيش من إسقاط معظم المسيّرات. وأفادت مصادر طبية بمقتل ثلاثة مدنيين إثر سقوط مسيّرة على منزل في محلية كرري بمدينة أم درمان، وسط محاولات الأهالي لإنقاذ عالقين تحت أنقاض منازل أخرى. كما سقطت مسيّرة على منزل بمنطقة العسال في محلية جبل أولياء جنوبي الخرطوم، بينما سقطت أخرى في حي أركويت (مربع 68) دون أن تنفجر، حيث سارعت قوة من الجيش إلى تطويق الموقع. من جانبها، كشفت منسقة الشؤون الإنسانية في السودان، دينيس براون، عن تعرض أحد مقار الأمم المتحدة في حي سكني بالخرطوم لأضرار جراء والهجوم، رغم وجود موظفين أمميين بداخله.

وأدانت براون في بيانها استهداف الأحياء السكنية، مشددةً على أن المدنيين والعاملين في المجال الإنساني ومنشآتهم يتمتعون بالحماية بموجب القانون الدولي الإنساني، وأن تعريضهم لهذه المخاطر أمر غير مقبول. ويأتي هذا التصعيد رغم العودة المتزايدة للسكان إلى الخرطوم، واستمرار الهجمات بالمسيّرات على الأحياء السكنية ومحطات الكهرباء.

البرهان: ثأر الشهداء سنأخذه بالزيادة

قدم رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، واجب العزاء في الشهيد المقدم أسامة الصادق بمنطقة المحسن كترانج. وأكد البرهان، خلال مخاطبته المعزين، أن حقوق الشهداء لن تضيع، قائلاً: «ثأر الشهداء سنأخذه بالزيادة»، وأضاف: «والله وبحق كتاب الله يا يجو صاغرين يا يكملو». وشدد البرهان على أن دماء الذين فقدوا أرواحهم لن تذهب هدراً، مؤكداً أن حقوقهم ستُؤخذ.

وزير العدل يترأس إجتماع اللجنة العليا لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر



ترأس وزير العدل رئيس اللجنة العليا لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر د. عبدالله درف بمكتبه صباح الأحد إجتماع اللجنة بحضور كافة الأعضاء.

وإستعرض الإجتماع قرار مجلس السيادة الإنتقالي رقم (440) لسنة 2026م والخاص بتشكيل لجنة عليا (إشرافية) لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر تحت إشراف عضو مجلس السيادة الفريق مهندس بحرى مستشار إبراهيم جابر. وإستعرض الإجتماع جهود اللجنة الوطنية خلال الفترة السابقة إضافةً إلى مناقشة مقترح إنشاء فرعيات للجنة الوطنية للإتجار بالبشر في الولايات وخُطة متبقي العام 2026م على ضوء ما هو مقدم من الشركاء. وتداول الإجتماع ملامح أنشطة العام 2027م ذات الأولوية كما تناول أيضاً التقرير الأمريكي الأخير حول السودان وطالب الوزير أعضاء اللجنة بإعداد تقارير مفصلة لصياغتها في تقرير وطني موحد يعكس جهود الدولة في مكافحة الهجرة غير الشرعية و الإتجار بالبشر.

كما تقرر خلال الإجتماع إنشاء قاعدة بيانات لربط كل الولايات إضافةً إلى إنشاء منصة إعلامية للتنوير بمخاطر ظاهرة الإتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية كما أمن الإجتماع على ضرورة التنسيق مع الشركاء والمنظمات الدولية والإقليمية لتقديم الدعم الفني في مجال بناء القدرات.

ضربة جوية تشلّ «استخبارات الدعم السريع» في نيالا وتقطع اتصالاتها الميدانية

أفاد شهود عيان ومصادر ميدانية بأن دائرة الاستخبارات التابعة لمليشيا الدعم السريع في مدينة نيالا، بولاية جنوب دارفور، قد خرجت عن الخدمة بالكامل، وذلك إثر ضربة جوية دقيقة نفذها سلاح الطيران التابع للجيش السوداني يوم الخميس الماضي.

وبحسب شهود العيان، استهدفت الغارة الجوية مقر دائرة الاستخبارات الواقع في «حي المزاد» بمدينة نيالا، ما أدى إلى تدمير مباني المقر وتحويلها إلى أنقاض متراكمة، فضلاً عن احتراق وتدمير كافة الأجهزة الإلكترونية ومعدات الرصد والتشغيل الخاصة بالدائرة.

وكشفت المصادر أن الضربة أسفرت عن خسائر بشرية فادحة في صفوف الكادر الفني والاستخباري، حيث قُتل وفُقد أكثر من 67 ضابطاً وفنياً كانوا يتولون إدارة العمليات وتوجيه المجموعات القتالية، الأمر الذي تسبب في انقطاع تام للاتصالات والتنسيق بين قيادة الاستخبارات في نيالا والوحدات المنتشرة في الميدان.

ويُعد هذا الاستهداف ضربة موجعة لمنظومة القيادة والسيطرة التابعة لقوات الدعم السريع في إقليم دارفور، في ظل تكثيف سلاح الجو السوداني لعملياته النوعية ضد المقار الحيوية ومراكز الإمداد والاتصال.

تدمير منظومة صواريخ مضادة للطائرات في محيط مطار نيالا

نفذ سلاح الجو السوداني ضربة استهدفت منظومة صواريخ مضادة للطائرات في محيط مطار نيالا بولاية جنوب دارفور. وبحسب المصادر الميدانية، دُمرت المنظومة بالكامل في العملية التي قالت إنها نُفذت بواسطة طائرات جديدة دخلت الخدمة مؤخراً ضمن قدرات الجيش السوداني.

الجيش يوسع عملياته بالنيل الأزرق ويستعيد مناطق استراتيجية



يواصل الجيش السوداني عملياته العسكرية التوسعية في إقليم النيل الأزرق، حيث تمكنت القوات المسلحة من استرداد منطقتي «المدينة 11» و«المدينة 12»، ومواصلة التقدم في محافظة قيسان والمناطق القريبة من الكرمك ومحلية باو خلال الساعات الماضية، مدعومة بتعزيزات عسكرية ومجموعات متحالفة دفعت بها القيادة العامة. وانتشرت القوات المسلحة بكثافة في محور جنوب النيل الأزرق بقوات مشاة ومدفعية ومدرعات. وأفادت مصادر محلية وميدانية أن القوات المسلحة رمت بثقلها العسكري لتأمين المحيط الاستراتيجي لمدينة الدمازين، حاضرة الإقليم، وذلك عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على مناطق في محلية باو (73 كيلومتراً جنوب غرب الدمازين)، ما أدى إلى نزوح سكان نحو 35 نقرية سيراً على الأقدام باتجاه الدمازين والمناطق الآمنة. وتفقد قائد الفرقة الرابعة مشاة بالدمازين، اللواء ركن عبد المنعم عبد الباسط، الجبهات القتالية الأمامية، مؤكداً من داخل أحد مواقع القتال أن «الوقت قد حان لإنهاء وجود قوات الدعم السريع في إقليم النيل الأزرق». وتزامنت هذه التحركات الميدانية مع تطمينات أطلقها رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، خلال تقديمه واجب العزاء في وفاة محمد عثمان الميرغني بالخرطوم بحري، حيث أكد قائلاً: «لا خوف على الدمازين». من جانبها، أكدت محافظة الدمازين، فواتح النور، أن الأوضاع في المدينة تسير بصورة طبيعية، متوعدة بإنهاء وجود التمرد في الإقليم.

وعلى الصعيد الميداني والمعيشي، أظهرت صور ومقاطع تداولها مواطنون من داخل الدمازين - التي يقطنها أكثر من 400 ألف نسمة بخلاف موجات النزوح الأخيرة - استقراراً في حركة الأسواق والحياة اليومية. وفي المقابل، نشرت منصات موالية للجيش صوراً لوصول تعزيزات من القوات المتحالفة وانتشارها في جبهات القتال، في وقت حذرت فيه مراصد إنسانية من تصاعد وتيرة استخدام الطائرات المسيّرة في المنطقة.

زيادات قياسية تلامس ٩٠٪.. قفزة كبيرة في أسعار غاز الطهي بولايتي كسلا والنيل الأبيض

سجلت أسعار أسطوانات غاز الطهي (سعة 12,5 كيلوغرام) في ولايتي كسلا والنيل الأبيض قفزة قياسية بلغت نحو 90% مقارنة بمستوياتها في أواخر أكتوبر الماضي، وذلك بموجب قرارات وتعديلات سعرية رسمية أصدرتها السلطات المختصة في الولايتين.

وفي ولاية كسلا، أصدر مدير النقل العام والبترول ، عثمان حسين صادق، قراراً إدارياً دخل حيز التنفيذ الأحد ، حدد بموجبه سعر أسطوانة الغاز في مراكز التوزيع بـ 209،500 جنيه، بزيادة قدرها 99،500 جنيه عن السعر السابق البالغ 110 آلاف جنيه (بنسبة ارتفاع بلغت 90،5%). كما حدد القرار سعر لتر غاز المخابز بـ 9،566 جنيهاً، مع تعميم القرار على الاستخبارات العسكرية وشرطة مباحث التموين والأمن الاقتصادي لمراقبة التنفيذ.

أما في ولاية النيل الأبيض، فقد اعتمدت وزارة المالية توصيات مجلس تنظيم وتطوير النقل العام بتعديل التركيبة السعرية للغاز، استناداً إلى إفادة من المؤسسة السودانية للنفط. وتراوحت أسعار البيع للمستهلك في مدن الولاية بين 205 آلاف و211 ألف جنيه (بزيادة تتراوح بين 86,4% و91,8%).

وشددت السلطات في النيل الأبيض على إلزام جميع الوكلاء ومراكز التوزيع بالبيع وفق التسعيرة الرسمية المعتمدة، محذرةً من أن أي مخالفة ستعرض أصحابها للمساءلة القانونية الفورية، حيث أُحيلت نسخ من القرار إلى مكتب الوالي والأجهزة الأمنية والشرطية لإنفاذه وضبط الأسواق.

سلاح الجو يدمّر رتلاً قتالياً لقوات الدعم السريع في محور النيل الأزرق

نفّذ سلاح الجو التابع للجيش السوداني ضربة جوية دقيقة في محور إقليم النيل الأزرق، أسفرت عن تدمير رتل من العربات القتالية التابعة لمليشيا الدعم السريع، وإيقاع خسائر مادية وبشرية في صفوفها.

وأفادت مصادر ميدانية أن العملية الجوية استهدفت تحركات الرتل القتالي أثناء محاولته التقدم في الإقليم، مما أدى إلى تدمير عدد من المركبات القتالية وتشتيت القوة المهاجمة. ويأتي هذا الاستهداف الجوي في إطار العمليات العسكرية المتواصلة التي تنفذها القوات المسلحة السودانية لتعزيز سيطرتها الميدانية وتأمين المناطق الاستراتيجية في إقليم النيل الأزرق، ومنع أي محاولات للتسلل أو إعادة التموضع في محيط الإقليم.

انشقاق مسؤول الاستنفار والتجنيد في الدعم السريع



أعلن العقيد آدم محمد آدم عبد الله، الملقب بـ«أبو دقن»، انشقاقه عن مليشيا الدعم السريع وانحيازه إلى القوات المسلحة السودانية، وفق مقطع فيديو متداول على منصات التواصل الاجتماعي، 22 نوفمبر 2026. وقال أبو دقن، في المقطع، إنه كان يقود المجموعة 600، ويتولى مسؤولية الاستنفار ورئاسة لجنة التجنيد بقوات الدعم السريع، معلنًا انحيازه إلى الجيش، ومبررًا قراره بما وصفه بالانتهاكات التي ارتكبتها القوات بحق المدنيين.واتهم المتحدث قيادة المليشيا بارتكاب جرائم شملت «القتل والنهب والإغتصاب والإبادة الجماعية»، وقال إن عناصر داخل القوات وقفوا مرارًا ضد هذه الانتهاكات، لكنهم لم يجدوا استجابة من القيادة. وأضاف أن المليشيا استعانت بمرتزقة من جنسيات مختلفة، واتهم قيادة القوات «بفتح السجون وإطلاق سراح مجرمين»، مشيرًا إلى أن القرارات العسكرية، تصدر من أسرة دقلو وأتباعها، دون وجود مؤسسية أو تراتبية عسكرية واضحة.

وتحدث أبو دقن عن «تدخل ضباط أجانب، بينهم كولومبيون، في إصدار التوجيهات داخل القوات»، معتبرًا أن ما جرى أدى إلى تشويه سمعة عناصرها أمام الشعب السوداني وأسرهم.

وقال إنه «يشعر بالخجل والعار مما ارتكبته القوات»، رغم تأكيده «عدم مشاركته في تلك الجرائم»، وقدم اعتذارًا للشعب السوداني عن الأذى الذي تسببت فيه قوات الدعم السريع، داعيًا رفقاء السلاح إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة صفوفها.

الحكومة تندد بإعدام المليشيا أسرى من الجيش بالنيل الأزرق

أدانت حكومة السودان بأشدّ العبارات قتل وإعدام أفراد من القوات المسلحة السودانية بعد وقوعهم في الأسر بإقليم النيل الأزرق من قِبل مليشيا الدعم السريع المتمردة ومرتزقتها. وقالت الحكومة في بيان، إنّ قتل الأسير إعتداءٌ جسيم على حقّه في الحياة، وانتهاكٌ صارخ للقانون الدولي الإنساني، ولا يجوز أن يمرّ دون مساءلة.

ولفتت حكومة السودان نظر الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والإتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية «إيغاد»، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بحماية الأسرى إلى خطورة هذه الافعال.

الأدلة الجنائية بمنطقة القولد تفك طلاسم جريمة قتل طبيب صيدلي

تمكنت فرق الأدلة الجنائية بشرطتي الولاية الشمالية والبحر الأحمر، من فك طلاسم جريمة قتل وقعت بمحلية القولد، وتحديد هوية المتهم الرئيسي، لتتمكن قوة من المباحث من القبض عليه واقتياده إلى قسم الشرطة.

وشهدت المنطقة قبل يومين جريمة قتل بشعة هزت المنطقة تمثلت في اغتيال دكتور علاء الدين عوض محمد صالح صاحب صيدلية القولد الحديثة بعد أن اقتحمت عصابات مسلحة منزله في محاولة للسرقة واطلقت عليه رصاصات وهو يدافع عن عرضه وماله. وجاء الإنجاز عقب عمل ميداني مشترك ومكثف، قاده فريق من الأدلة الجنائية بالولايتين، بمشاركة النقيب شرطة دفع الله عبد المنعم، والنقيب شرطة عبد المجيد عز الدين، والنقيب شرطة حسام عثمان، والمساعد شرطة فني أشرف عبد الله، والعريف شرطة إبراهيم أحمد سليمان، حيث باشر الفريق عمليات تمشيط دقيقة لمسرح الجريمة، ورفع البصمات وجمع الأدلة والآثار المادية، وإخضاعها للفحص والتحليل الجنائي.وأسفرت الجهود الفنية والتحريات المتخصصة عن تحديد هوية المتهم الرئيسي، الأمر الذي مهد لتحرك قوة من المباحث والقبض عليه، في خطوة مهمة نحو استكمال إجراءات كشف ملابسات الجريمة وتحقيق العدالة، وقد تم فتح بلاغ تحت المادة (130) من القانون الجنائي المتعلقة بالقتل العمد، فيما تتواصل التحقيقات للكشف عن دوافع الجريمة وكافة تفاصيلها، تمهيداً لاستكمال الإجراءات القانونية وتقديم المتهم للعدالة.

جددت مصر مساندتها لجهود المجموعة الرباعية الدولية الرامية إلى إنهاء الحرب في السودان والتوصل إلى تسوية سياسية، مع التأكيد على احترام سيادة البلاد ووحدة أراضيها، وذلك خلال مباحثات جمعت وزيري خارجية البلدين في مدينة أسوان.

لا للتدخل الخارجي

من القاهرة للخرطوم

وحدة السودان خط أحمر

قرار وطني
معالجة الأزمة السودانية بقرار وطني مستقل تماما

إعمار مشترك
القاهرة جاهزة لدعم إعمار السودان وبنيته التحتية

وحدة السودان
رفض المساس بوحدة السودان وسيادته واستقلاله

تدريب الكوادر
اتفاق لتدريب الكوادر السودانية وتطويرها

شراكة سودانية مصرية

بحشود غير مسبوقة..

الجيش يبدأ ملحمة تطهير النيل الأزرق



تقرير - الطيب عباس

شن الجيش السوداني، أمس الأحد، هجوماً هو الأوسع من نوعه من حيث الانتشار في محور النيل الأزرق وسط تقدم واضح، استعاد به القريتين (11 و12) بمحافظة باو واقترب من منطقة بكوري بمحافظة قيسان جنوبي مدينة الدمازين.

ووصلت النيل الأزرق أرتالا ضخمة من كافة التشكيلات العسكرية، بما فيها القوات الخاصة وهيئة العمليات وقوات النخبة ولواء البراء بن مالك وقوات درع السودان وكتيبة من القوة المشتركة وقوات من متحرك المناقل الغربي ومتحرك النبأ اليقين وكتائب من المجاهدين بقيادة الناجي عبد الله وكتيبة عبد الله جماع وكتائب من المستنفرين والجيش الشعبي وكتيبة من المدفعية والمسيرات والمظلات، ووفق مصادر لصحيفة «أصداء سودانية» وصلت الدمازين أيضا كتيبة الموت، التي ساهمت في فك الحصار عن القيادة العامة وسلاح الإشارة.

فيما كشفت مصادر عن صعوبات تواجه الفرقة الرابعة مشاة في توظيف الجيوش الضخمة التي وصلت الإقليم، حيث ستضطر للإبقاء على بعضها في الدمازين وتحريك أخرى.

استنفار مجتمعي:

في غضون ذلك أعلن محافظ باو، عبدالغني دقيس، تشكيل (كتيبة الموت) من أبناء المحافظة، وقال دقيس في تصريحات الأحد، إن الإهانة التي تعرض لها مواطنو المنطقة من قبل الجنجويد وقوات جوزيف توكا لن تزول إلا بالدم، في إشارة إلى خوض الحرب دون هوادة.

فيما دعا نائب رئيس المقاومة الشعبية بالنيل الأزرق، أحمد كرمنو، مواطني الدمازين للاطمئنان، مؤكدا أن مجتمع المدينة بدلا من النزوح كما توقع الجنجويد ومعاونهم، ثبت في المدينة وسلم بعضه للفرقة الرابعة مبدئا الانخراط في القتال.

مصيدة جديدة:

الانسحاب المتسارع لقوات الجيش من بعض مناطق النيل الأزرق، أغرى وفقا للباحث دكتور عثمان نورين قادة المليشيا للتفكير في تحويل مهمة النيل الأزرق من محور لشغل الجيش عن التقدم في الغرب إلى محور رئيسي يعبروا من خلاله لوسط السودان والوصول للخرطوم، واعتبر نورين أن المليشيا ربما ابتلعت هذا الطعم فلجأت لنقل بعض جنودها من دارفور وكردفان لجبهة النيل الأزرق، متناسية أن الأوضاع على الأرض ليست في صالحها، وقلل نورين من الحديث عن اقتراب المليشيا من الدمازين، مشيرا إلى أن جبهة النيل الأزرق شهدت منذ منتصف التسعينيات معارك شرسة قادها جون قرنق بالتنسيق نفسه مع أثيوبيا وأوغندا وبتمويل غربي مفتوح وفشل تماما في دخول الدمازين أو الروصيرص، وقال إن المدن التي تحتلها المليشيا بالنيل الأزرق اليوم، هي نفسها المدن التي كان يحتلها جون قرنق ويتم إخراجه منها كل مرة، وأوضح دكتور نورين أن ما يراه حاليا، هو أن المليشيا تورطت في جبهة النيل الأزرق وستدفع ثمنا غاليا، قد يقود لحتفها.

قريبا من ذلك اعتبر الخبير الاستراتيجي العميد معاش جمال الشهيد، أن النيل الأزرق ستصبح مقبرة للجنجويد.. وقال الشهيد، إن الدخول للنيل الأزرق ليس كالخروج منه، فالتستعد المليشيا والمرتزقة للجحيم الذي ستواجهه.

تأكيدات:

في أول تصريح له، قلل رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، من الحديث عن تقدم المليشيا نحو الدمازين، وقال البرهان خلال مخاطبته عزاء الميرغني أمس الأحد، إن أي قوة تقدم على هذه الخطوة ستضع نفسها في شرك لن تستطيع الخروج منه. وأكد البرهان أن مدينة الدمازين آمنة وليست مهددة، وطمأن المواطنين بعدم وجود ما يدعو للخوف.

يمكن القول وفقا لمراقبين إن أفعال المليشيا في النيل الأزرق وقتلها للأسرى وسرقة أعضاءهم، فجر غبنا عاما وسط القوات، دفعت رئيس مجلس السيادة، للتأكيد خلال مشاركته في عزاء الشهيد أسامة بالقول، إن الجيش ليس لديه توقف أو هدنة، فإما أن يعودوا صاغرين أو يكملوا جميعا، متعهدا بالثأر للشهيد أسامة ولرفاقه، فيما أكد قائد الفرقة الرابعة مشاة، اللواء عبد المنعم عبد الباسط، الذي تفقد قواته السبت، بالخطوط الأمامية أن أوان حسم المليشيا قد حان، مشددا على جاهزية كافة القوات لاسترداد الإقليم وتنظيفه من الجنجويد، ما يعني بحسب مراقبين أن المليشيا ستواجهها أيام حالكة، وجنود غاضبون لا تعرف من أين يأتوا، ففي الوقت الذي كان فيه الجيش يحرر القرية 11 و12، أمس الأحد، كانت هناك قوات تتجه نحو محور بكوري وأخرى نحو الكرمك وقيسان، وقوات سيطرت على القرى 6 و7 شرق النهر قبالة منطقة ود الماحي، بينما توجد قوات أخرى في الدمازين تستعد لدخول المعركة وأخرى في الطريق للدمازين.





الدويم.. موسم الهجرة إلى الخاصة

إفراغ المدارس الحكومية خطر يتهدد العملية التعليمية



تشهد منظومة التعليم بالدويم تراجعا ملحوظا خلال السنوات الماضية وظهر ذلك من خلال تراجع نتائج المدارس والطلاب، بالاضافة الى تردي دور المدارس خاصة العريقة منها التي ارتبطت بالنجاحات على مدى عشرات السنين، لكنها مؤخرا عانت الاهمال فتصدعت المباني وغابت الخدمات الأساسية وتراجعت نسب التحصيل ليشكل كل ذلك ترديا عاما على حساب مدينة عريقة ارتبطت بالعلم والنور كونها تحتضن معهد التربية بخت الرضا ،وفي الجانب الآخر نلحظ التمدد الكبير للمدارس الخاصة على حساب التعليم الحكومى في إشارة واضحة لنهايته.



الدويم - هيثم السيد

تحذيرات من الخطة الممنهجة ومطالب بانقاذ التعليم الحكومي

إفراغ المدارس:

يقول الأستاذ نزار حاتم أن التعليم الحكومي داخل الدويم متراجع بصورة ملحوظة وهناك اهمال بائن من إدارة المراحل التعليمية لعدم قيامها بواجبها على الوجه الأكمل، وأهملت المدارس من حيث البيئة المدرسية من اجلاس ومبان وحمامات إلى آخره، هذا الوضع يجبر أولياء الأمور المستطيعين على نقل أبنائهم للمدارس الخاصة، وترك الفقراء في المدارس الحكومية يواجهون مصيرهم المحتوم في ظل نواقص كثيرة تجعل فوارق التحصيل نهاية العام كبيرة.

تسريح الطلاب:

في المرحلة المتوسطة تم تسريح طلاب مدرسة بخت الرضا المتوسطة بنين وبنات بداعي عدم توفر المعلمين دون توفير بديل، وأقرب مدرسة جغرافيا هى مدرسة يس عربي، وفي المدرسة الصناعية للأولاد ومدرسة الشهداء وتاج السر الحضري للبنات، هذا يعني مضاعفة الأعباء لأولياء الأمور في المنطقة الوسطى للدويم، وفي بخت الرضا ومبروكة وتوجد كثافة داخل المدارس الابتدائية للمنتقلين للمتوسطة ،وهناك مبررات واهية تساق لتفريغ المدارس الحكومية لمصلحة التعليم الخاص.

الفاقد التربوي:

هذا الوضع الخطير يهدد أعدادا كبيرة من الطلاب بالتسرب واغلاق صفحة التعليم والاتجاه إلى السوق، ويقول الأستاذ محمد عثمان أن هذا الوضع ينتج أعدادا كبيرة من الفاقد التربوي ويزيد نسبة عمالة الأطفال بالأسواق والمهن الأخري ولانستبعد دخولهم عوالم التشرد والأجرام.

موسم انتقالات:

نقف عند بوابة مدرسة الدويم الشعبية الثانوية كمثال لتدهور البيئة العامة والبنية التحتية، حيث تهالك سور المدرسة العريقة وهناك شبه أنعدام للأجلاس، وأحيانا تتم مطالبة الطالب بأن يحضر معه كرسيا من البيت، لكن الخطير في الأمر هو عدم انضباط الطلاب والمعلمين، وزيادة نسبة المعلمات، وتوزيع المعلمين يتم حسب رغبة مدراء المدارس،حيث يقم المدير بتحديد المعلمين الذين يرغب في خدماتهم من خلال لستة، وتقوم الجهات المختصة بتحقيق طلباته.

وقفة جادة:

المخاوف المتعلقة بانهيار العملية التعليمية كثيرة، ويبدأ ذلك بكشوفات تنقلات المعلمين وسعى غالبيتهم الالتحاق بالمدارس الخاصة في خطوات واضحة تعجل بتفريغ المدارس الحكومية الأمر الذي يبدو أقرب للمتاجرة والمساومة مع الطلاب للذهاب قبل الأمتحانات لمدارس الريف للنجاح من خلال تجاهل المراقبة، وماحدث في أمتحانات المواسم التي سبقت الحرب وأثناءها دليل قاطع على انهيار التعليم وتراجع سمعة الدويم التي كان يحضر أليها الطلاب من خارجها للدارسة بها، لذلك فان الأمر يحتاج وقفة جادة لاعادة تنظيم العملية التعليمية.

ضعف الرواتب:

لن نغفل الظروف الاقتصادية للمعلمين بالمدارس الحكومية في ظل ضعف الرواتب واتساع دائرة متطلبات المعيشة، لذلك يصبح العمل بالمدارس الخاصة حلما يعين على العيش الكريم.

مختصون طالبوا باقامة سمنار لمناقشة مشاكل التعليم الحكومى ومعالجتها لأجل الأبقاء عليه قويا.

تساؤلات برجاس:

الأستاذ زهير مصطفى برجاس أشار إلى زاوية مهمة تتعلق بنتائج الامتحانات العامة بالدويم وتساءل، أين تكمن المشكلة؟ وهل نحتاج إلى مراجعة شاملة للعملية التعليمية؟

وأضاف: نتائج امتحانات المراحل التعليمية الثلاثة، الابتدائي والمتوسط والثانوي بالدويم تضع أمامنا جملة من التساؤلات المشروعة التي تستحق الوقوف عندها، ليس من باب التقليل من جهود المعلمين أو الأسر أو الطلاب، وإنما من باب البحث عن مكامن الخلل والعمل على معالجتها.. هل المشكلة في عدم اهتمام الأسر؟ أم ضعف تركيز بعض الطلاب؟ أم عدم تفاني المعلم؟. دعونا نضع هذه الاحتمالات جانباً، وننظر إلى واقع العملية التعليمية بالمدينة.. لدينا مدارس حكومية ومدارس خاصة، والمعلم هو ذات المعلم الذي يعمل هنا وهناك، والمنهج الدراسي واحد، والطلاب من مجتمع واحد، بل إن بعض المدارس الخاصة تتقاضى رسوماً ومصاريف دراسية مرتفعة، يفترض أن تنعكس بصورة مباشرة على جودة التعليم ومخرجاته. إذن، أين تكمن المشكلة؟ لدينا طلابا أحرزوا درجات عالية، وكان من الممكن أن يكون بعضهم ضمن قائمة الأوائل على مستوى الولاية وربما السودان. ولدينا أعدادا مقدرة من الطلاب المتفوقين الذين ظلت نتائجهم في الفصول والمراحل الدراسية الأدنى تبشر بمستقبل أكاديمي متميز.



فلماذا لا تتميز الدويم؟ ولماذا لا نجد حضوراً يتناسب مع هذه الإمكانات في قوائم المتفوقين على مستوى الولاية والسودان؟ ولماذا أصبحنا نتوارى خجلاً عندما تُذاع أسماء الأوائل، بينما نمتلك كل هذه المقومات؟. الدويم ليست مدينة عادية في تاريخ التعليم السوداني؛ فهي تحتضن المركز القومي للمناهج، وبها مؤسسات تعليمية عريقة، وأجيال من المعلمين أصحاب الخبرة والتجربة، ومجتمع يقدر العلم والتعليم. فهل المشكلة في طريقة التدريس؟ أم في متابعة التحصيل الأكاديمي؟ أم في البيئة المدرسية؟ أم في كثافة الفصول؟ أم في طريقة إعداد الطلاب للامتحانات؟ أم في غياب التقييم المستمر لمستوى المعلمين والمدارس؟ وهنا تبرز أسئلة أخرى تتعلق بالمدارس الخاصة.. هل ما يتحصله أصحاب المدارس من رسوم ومصاريف يُصرف بصورة متوازنة على تطوير العملية التعليمية؟ وهل يحصل المعلم على مقابل مادي عادل يتناسب مع الجهد المطلوب منه؟ وهل خفض قيمة الحصة الدراسية أو ضعف المرتبات يؤثر في استقرار المعلم وحماسه وقدرته على العطاء؟ وهل يجد الطالب في المدرسة الخاصة كل ما يستحقه مقابل ما تدفعه أسرته؟ وفي المقابل، هل المدارس الحكومية تحظى بالمتابعة والإشراف والتقييم الكافي؟ وهل تمتلك المعينات التعليمية والبيئة المناسبة لتحقيق نتائج أفضل؟.

إننا بحاجة إلى ورشة تربوية وتعليمية شاملة بمدينة الدويم تضم إدارات التعليم، وموجهي المواد، ومديري المدارس الحكومية والخاصة، والمعلمين، ومجالس الآباء، والخبراء التربويين، لمراجعة نتائج الامتحانات وتحليلها بصورة علمية.

نحتاج إلى مقارنة نتائج المدارس، ومراجعة نسب النجاح والتفوق، والوقوف على مستوى التحصيل في المواد المختلفة، ومعرفة الفجوة بين أداء الطالب داخل الفصل وأدائه في الامتحان العام.

ونحتاج كذلك إلى تقييم أداء المدارس الخاصة والحكومية وفق معايير واضحة، وليس الاكتفاء بنسب النجاح أو المظاهر الاحتفالية.

لسنا بصدد البحث عن متهم، وإنما نبحث عن إجابة لسؤال يؤرقنا جميعاً.. كيف تمتلك مدينة الدويم كل هذه المقومات التعليمية، ولا تكون في مقدمة المدن السودانية في التفوق والتحصيل الأكاديمي؟.

التعليم ليس مجرد رسوم تُدفع، ولا حصص تُستكمل، ولا مناهج تُدرّس، وإنما منظومة متكاملة تبدأ من الأسرة، وتمر بالمعلم والمدرسة والإدارة التعليمية، وتنتهي بطالب يمتلك المعرفة والقدرة على المنافسة.

آن الأوان أن نراجع أنفسنا، وأن ننتقل من الاحتفاء بالنجاح إلى صناعة التفوق، ومن تبادل اللوم إلى تشخيص الخلل ووضع الحلول.

فالدويم التي كانت منارة للعلم، تستحق أن تستعيد موقعها بين المدن المتقدمة تعليمياً، وأبناؤها يستحقون أن تكون أسماؤهم في مقدمة قوائم الشرف على مستوى السودان.

دور ادارات التعليم:

كل المخاوف الآن تنصب في محاولات أفراغ المدارس الحكومية على حساب الخاص، هذا الوضع يفرض مزيدا من المسئوليات على أدارات التعليم بمستوياته المختلفة لأجل المحافظة على تاريخها ومنتوجها، ولكن في ذات التوقيت تردد بأن ادارة التعليم الثانوي قد منحت عددا من المعلمين المؤثرين اجازة لمدة عام وذلك للتفرغ للعمل بمدارسهم الخاصة، وتتخلى عن أبناء الغلابة في المدارس الحكومية وتتركهم في حيرة من أمرهم لعدم وجود معلمي المقرر وبعض المواد الدراسية الأخرى.



مراسل خاص يسرب لـ(أصداء سودانية) مشاهد مُبكية من غرب كردفان

النهود تموت في صمت.. وجبل النهيدات شاهد على جرائم المليشيا



جبل النهيدات.. منه تولدت تسمية مدينة النهود



مشهد من داخل مدينة النهود.. صورة أرشيفية

هذا التحقيق إعتمد على شهادات ميدانية رصدها مراسل خاص لـ(أصداء سودانية) من داخل مدينة النهود قبل تحريرها من دنس المليشيا المتمردة نتحفظ على إسمه لدواعي أمنية نجح في تسريب هذه المعلومات المفجعة في غفلة من مراقبة المليشيا.. إفادات المواطنين المحاصرين داخل المدينة المستباحة كشفوا معلومات وحقائق مؤلمة عن أوضاع من تبقى من المواطنين داخل النهود.. المعلومات والمشاهد صادمة لا إنسانية مثيرة للغثيان ننشرها فمسؤوليتنا المهنية والأخلاقية تحتم علينا نشرها حتى يعلم العالم ان هناك مدينة في غرب كردفان بالسودان إسمها النهود كانت تطعم السودان كله لكن بعد إستباحتها من المليشيا المتمردة لم تجد ما تأكله.. النهود بإختصار تموت في صمت.

تحقيق - التاج عثمان

مستشفى النهود:

أهلنا بالنهود يموتون من الملاريا والسكري والاطفال من سؤ التغذية، هكذا تحدث الطبيب العمومي (ع)، وهو الطبيب الوحيد الذي بقي في مستشفى الهلالية بعد ان إجتاحتها المليشيا في مايو 2025 .. فلندعه يحدثنا عن المآسي والمحن والعذاب الذي يواجه المرضى هناك: كان مستشفى النهود يستقبل المرضى من كل مناطق دار حمر: من غبيش، ود بندة، الخوي، الأضية، صقع الجمل، جميعهم يأتون للعلاج بمستشفى النهود فهي المشفى التعليمي الوحيد في المنطقة.. بها 150 سرير، وأقسام، الأطفال، والنساء والتوليد، والجراحة، والباطنية، ومعمل للتحاليل، وصيدلية، وإسعاف، و12 طبيبا، و30 ممرضا وممرضة، و5 قابلات، وإسعاف جاهز 24 ساعة لنقل حالات الولادة المستعصية لمستشفى الأبيض.. بعد دخول المليشيا المتمردة للمدينة غادر 11 طبيبا المدينة فأصبحت الطبيب الوحيد بالمستشفى، وقررت عدم مغادرته والبقاء لمعالجة أهلي، فلو غادرت فمن يعالج الناس ديل، ولو مت حاموت هنا مع أهلي، لذلك قررت البقاء رغم ان المليشيا نهبت كامل المستشفى، فلا بنج، ولا شاش طبي، ولا خيط للجروح، ولا ادوية، والحالات المتعسرة للولادة يفترض تحويلها للأبيض لكن المليشيا نهبت الإسعاف الوحيد بالمستشفى.. قسم الأطفال لم يتبق فيه سوى 4 أسرة ينام عليها 8 أطفال، كل طفلين مريضين في سرير، وهم يعانون من سؤ التغذية، والملاريا، والإلتهاب الرئوي، والإسهالات.. قبل الحرب كنا نعطي اطفال سؤ التغذية حليب علاجي، واليوم نقدم لهم عصيدة دخن او ذرة تجلبها لهم أمهاتهم من المنازل.. وكثير من الاطفال فقدوا حياتهم بسبب سؤ التغذية الحاد والملاريا والإسهالات.. ومعاناة مرضى السكري معاناة قاسية، أحدهم دخل المستشفى بتورم في رجله بسبب الغرغرينا، فقلت له لو ما إستعملت الانسولين سوف أقطع قدمك، فقال لي: وأين هو الأنسولين يا دكتور، ارجوك أقطعها وخلصني من هذا العذاب.

محنة أم:

(ز) أم دخلت مستشفى النهود الفارغة من كل شيء تحمل على كتفها طفلها البالغ من العمر سنتين، وزنه 6 كيلو بينما الوزن الطبيعي لعمره 12 كيلو، الطفل يعاني من الهزال الشديد، قالت والدته تحكي محنتها ومحنة طفلها: ولدي ما بياكل، يعاني من سؤ التغذية فأحضرته لمستشفى النهود فلم اجد أي دواء، وطلب مني الطبيب الوحيد بالمستشفى شراء الدواء من من السوق، فلم اجد صيدلية شغالة، وجدت الدواء في السوق الاسود لدى أحد الأشخاص قال لي سعره 50 ألف جنيه، وانا ما عندي 5 ألف جنيه.. أخاف ان يلحق طفلي بولد جارتي الذي مات الإسبوع الفات من الجوع وعمره 3 سنوات، دفناه جنب ابوه الذي قتلته المليشيا.

معاناة الولادة:

(ف) 52 سنة، القابلة الوحيدة التي تشرف لوحدها على قسم الولادة الطبيعية، وبالطبع لا توجد عمليات ولادة قيصرية حيث غادر كل الأطباء المدينة بعد دخول المليشيا المتمردة إليها، قالت: قبل الحرب كنا نستقبل 20 إمراة للولادة في اليوم الواحد، والان اقوم بتوليد واحدة او اثنين على الأكثر ولادة طبيعية، لان النساء خائفات من الحضور للمستشفى خوفا من إعتراض او إختطاف المليشيا لهن، ولذلك يلدن في منازلهن رغم خطورة ذلك.. الإسبوع الماضي فقط ماتت 3 نساء من حلتنا بالنزيف أثناء الولادة بالمنزل لعدم وجود إسعاف ينقلهن لمستشفى الأبيض، وحتى لو توفرت وسيلة اخرى فالمليشيا تمنع مرورهن عبر الإرتكازات.. فمستشفى النهود أصبحت خالية من كل شيئ، تفتقد للدربات، والدم، ولو إمراة إحتاجت لنقل دم أثناء الولادة بسبب النزيف نطلب منها إحضار متبرعين لإنقاذ حياتها، وحتى لو توفر لها متبرعين فلا توجد أكياس دم، ولذلك ننقل الدم من المتبرع للمريضة مباشرة بدون فحص الدم، وهذا بالطبع خطر على حياتها، لكننا نقوم بذلك لإنقاذها من الموت.. وإذا حضرت إمرأة للولادة بالمستشفى ليلا أقوم بتوليدها الولادة الطبيعية بكشاف الموبايل ولو البطارية فارغة تتم الولادة على ضؤ شمعة واحدة توفيرا للشموع التي بحوزتنا.. كل شيئ مافي بمستشفى النهود.



النهود ..أصل البطيخ في العالم

الأمهات يمتن بالنزيف أثناء الولادة.. وسؤ التغذية يحصد الأطفال

المليشيا نهبت المدينة بالكامل.. والمشرحة تتكدس بضحايا الجنجويد

مريض سكري يطلب من الطبيب بتر رجله لإنعدام الأنسولين

نهب السوق:

(ع) تاجر يعمل داخل سوق النهود، قال: (في مايو 2025 وبعد ان سيطرت المليشيا على السوق، دخل مسلحون بالمواتر وكسروا أبواب المتاجر التي أغلقها أصحابها ونهبوا كل السوق، والقروش والصمغ والفول والذرة والدخن.. أخذوا مني تحت تهديد السلاح 300 جوال صمغ، و200 جوال فول، وده كل رأسمالي. وبحسب هيئة طوارئ دار حمر، فإن عمليات النهب شملت كل مدينة النهود، سوق النهود ومنازل المواطنين والمستشفى والصيدليات وكل المرافق الحكومية..(م)، بائعة شاي وقهوة لم تخرج مع النازحين وظلت تمارس مهنتها في السوق الذي يخلو تماما من الحركة التجارية، قالت في حسرة: كان دخلي قبل وصول الدعامة 20 ألف جنيه في اليوم تكفي لشراء الفطور لاولادي الثلاثة، لكن بعد دخولهم نهبوا كل السكر والشاي والبن الموجود بسوق النهود، وإنعدمت المياه تماما واصبحت أشتريها بأسعار مرتفعة، ولذلك اصبحت ابيع كباية الشاي بمبلغ 2000 جنيه وكباية القهوة بمبلغ 3000 جنيه، وكل اليوم لا ابيع سوى كبايتين فقط.

جبل النهيدات:

البعض يتسائل عن سر تسمية المدينة بـ(النهود)، وهل تعود التسمية فعلا لنهود المراة؟.. مدينة النهود تقع بولاية غرب كردفان، جنوب غرب السودان، عند تقاطع طرق حيوية تربط كردفان بدارفور، وتبعد 107 كلم شمال الفولة، و540 كلم جنول غرب الخرطوم، و400 كلم شرق الفاشر، سكانها حوالى 108 الف نسمة قبل النزوح.. وبعد سقوط الفولة عاصمة غرب كردفان في يوليو 2024 أصبحت النهود العاصمة الإدارية المؤقتة للولاية.. القبيلة الأساسية فيها دار حمر والنهود عاصمتهم، تتعايش معهم قبائل البديرية، والجوامعة، والمناصير، والنوبة، وبني عامر.. تأسست في القرن 19 تحت إسم (ابوبردى) والذي حفر اول بئر بالمنطقة أصبحت مصدر جذب للسكان الذين إستقروا حولها فنشأت المدينة وإتسعت. أول إسم لها كان ابو بردى نسبة للشخص الذي حفر البئر ويدعى (جاد السيد ابو بردى) بالمنطقة المشهورة بـ(الزرقاء).. اما إسمها الحالي فمصدره جبل (النهيدات) الواقع شرق المدينة مباشرة، حيث ان شكل قمة الجبلين تشبه (نهود) المرأة، يراهما المرء من على البعد بارزين ومتناسقين كنهود المرأة تماما.. والرواة يقولون: (تسمية المدينة بالنهود ليس عيبا، بل تشبيها بالمرأة التي تعني عند أهل البادية الجمال والخصوبة والخير.. فجبل النهيدات الذي يشبه شكله نهد المرأة - لاحظت ذلك بنفسي أثناء زيارة صحفية لي بالمدينة - تعني لدي قدامى أهل المنطقة الأرض الولود، وأرض الخير، تشبيها بالمرأة التي ترضع أولادها، ولذلك قدامى أهل البادية يقولون: (النهود أمنا.. بترضعنا موية وذرة ودخن وبطيخ).

وهي تشتهر بالبطيخ خاصة بطيخ الحب او بطيخ (الجورمة)، وهم يزرعونه ليأخذوا بذورة التي يصنع منها التسالي.. وبطيخ حمر يعد أحلى انواع البطيخ، وبعد 150 عاما إكتشف العالم ن البطيخ الابيض الذي يزرع في كردفان خاصة النهود هو أصل كل أنواع البطيخ في العالم.. كما تلقب النهود بـ(مدينة العلم والعلماء، حيث انها تعد من أهم مراكز الطريقة التجانية في كردفان ولها دور موثق في نشر الإسلام والثقافة العربية في غرب افريقيا، وإشتهرت بخلاوى دار حمر، وخرج منها علماء في شتى ضروب العلمم والمعرفة، كما إشتهرت بأنها بلد المعلمين الذين إنطلقوا للعمل بمعظم مدارس السودان.



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

الشهداء حديقةٍ من نخيل مثمر.. يرحلون وقوفاً وهم مبتسمون

* وقراصنة صناعة الحروب يتركون الأبواب مشرعة لاتحتاج (لأذونات مسبقة)، فيتسرب تجار السلاح ومروجو (المخدرات) ولصوص (الثروات) والممتلكات العامة ومن يرتكبون جرائم الإغتصابات والرق والتصفيات خارج القانون.. ثم لمرتكبي ماهو (أشد قذارة) وإنحطاطا أخلاقيا والمتمثل في الإتجار (بأعضاء البشر).. فكل هذه الإنتهاكات (الدنيئة) وجدت طريقها إلى السودان من خلال (مؤامرة الحرب)، وظهرت إلى العلن موثقة بأيادي مرتكبيها (المجرمين) وأتاحوها لكل مشاهدات العالم، كأنما هم في (تحد أرعن) لكل مايسمى بالمجتمع الدولي وقانونه وكامل منظماته التي تدعي (حماية الحريات وحقوق الإنسان، والتي أتضح أنها (أقصر وأضعف) قامة من أن (تلاحق وتمنع) هذه الجرائم (العابرة للحدود).. بل هم في الأصل لايأبهون لها ويكتفون فقط (بالصمت والفرجة) حتى أضحى العالم وكأنه غابة من (الوحوش المفترسة) يأكل فيها القوي (الضعيف) فلا عدالة ولاإنسانية، بل إعلام (كذوب أرزقي) مدفوع القيمة يعمل أغلب الوقت على (التضليل) وتغطية هذه الجرائم و(يبرر) لها بلا حياء وقد تطبع بضمائر ميتة.

*سرقة الأعضاء البشرية (سلوك قذر) يتكسب منه (بشر وحوش) ومن قبل كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فضح السلوك (المنحط) الذي مارسه العدو الاسرائيلي مع الضحايا الفلسطينيين، والان يستغلون مناخ مؤامرة الحرب على السودان في ممارسة تجار الأعضاء البشرية فيقيمون لأنفسهم (سوقاً رائجة) يمارسون فيه تجارتهم (الخاسرة الدنيئة)، وقد تم رصد الكثير من (الحالات) بين أحياء طالتهم الجريمة وطالت اخرين مفقودين (بالالاف).. وبالأمس القريب وقع هذا الإعتداء على الشهيد المقدم أسامة وقد (نزعت) أعضاءه بعد اسره وجنوده وبعدها تمت (تصفيته) ومن معه من القوة لإخفاء الجريمة ولكن كأن الله أراد أن يفضح جريمتهم فقد (صوروا) الشهيد وهو حي وقد لفوا جسده بشاش ابيض دلالة على إجراء عملية نزع الأعضاء.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.. (ارتقي) الشهيد إلى ربه وبإذنه تعالى يكون مستقره الان (الفردوس الأعلي) في ضيافة وكرم الله الرحمن الرحيم.

* المزيد من الجرائم القذرة يرتكبها هؤلاء (الأنجاس)، ولن تنكسر عزيمة شعبنا ولن ينهزم جيشنا والنصر ات وإن استشهد أسامة فإن مثله (الملايين) سيحمون هذا البلد من كيد (الأوباش) وقد حضروا لهم قبورهم ليكون (مسكنهم) جهنم وبئس المصير.. استشهد أسامة وكتب اسمه في (سفر الخلود) وذاكرة الوطن والشعب، و(سيقتص) له من انتظروا من بعده وسيعلم الأوباش أي منقلب يتقلبون.. فدم أسامة يفوح (مسكاً) يغذي (فرسان) معركة الكرامة بالمزيد من الحماسة والبذل الذي لا يلين.. وأما أنتم ياأدعياء حقوق الإنسان، فاهنأوا (بالخيبة والعار) والصمت البليد وأنتم هكذا جمع من (الأصنام) لاحراك فيكم وتحت بصركم وسمعكم (تذبح) الأنسانية و(تهدر) كرامة الأسرى بسرقة (أعضائهم) من أجل مال مغموس في (دماء الضحايا).. فتباً لكم أينما كنتم.

سنكتب ونكتب.



سماء السودان تتحول إلى جبهة للموت.. حرب بلا خطوط اشتباك

عمرو خان

* لم تعد الطائرات المسيّرة في الحرب السودانية مجرد وسيلة عسكرية لتغيير موازين الاشتباك أو إرباك تحركات القوات على الأرض، بل تحولت إلى جبهة جديدة للمخاطر، تتجاوز ساحات القتال التقليدية لتضع المدن والمرافق الحيوية والأحياء السكنية وحتى المنشآت الإنسانية في دائرة الاستهداف.. ومع اتساع استخدام هذه الطائرات، تتزايد احتمالات سقوط المدنيين وتدمير البنية التحتية، لتصبح السماء السودانية امتداداً مفتوحاً لساحة الحرب، لا تقل خطورة عما يجري على الأرض.

* وتكشف الهجمات المتتالية التي شهدتها الخرطوم، وصولاً إلى مطار العاصمة وجبل أولياء وأمدرمان، وما سبقها من ضربات استهدفت مدينة نيالا في جنوب دارفور، عن تصاعد خطير في توظيف المسيّرات ضمن العمليات العسكرية.. ولا تكمن خطورة هذا التطور في عدد الهجمات أو المواقع التي تطالها فحسب، وإنما في طبيعة الخسائر التي تخلفها، خصوصاً عندما تقع الضربات داخل مناطق مأهولة بالسكان أو بالقرب من منشآت مدنية وإنسانية.

* وتضع هذه التطورات نمطاً جديداً من التهديدات أمام السودانيين؛ فبينما اعتاد السكان التعامل مع مخاطر القصف المدفعي والاشتباكات البرية والغارات الجوية، بات عليهم مواجهة خطر قادم من السماء، قد لا تتوافر لديهم وسائل كافية لتوقعه أو الاحتماء منه.. وفي ظل غياب خطوط اشتباك مستقرة، واتساع نطاق العمليات العسكرية، تصبح المدن نفسها ساحات محتملة للضربات، حتى عندما لا تكون طرفاً مباشراً في المواجهات.

* مسيّرات بلا حسابات للخسائر المدنية: تثير الهجمات المنسوبة إلى قوات الدعم السريع تساؤلات جدية بشأن طبيعة الأهداف العسكرية وآليات اختيارها، ومدى مراعاة التمييز بين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية.. فحين تسقط طائرة مسيّرة داخل منزل سكني، كما حدث في منطقة العسال بجبل أولياء، ويُقتل طفل في العاشرة من عمره، لا يمكن التعامل مع الحادث باعتباره مجرد تطور عسكري عابر، بل باعتباره مؤشراً على حجم الكلفة الإنسانية التي يمكن أن تنتج عن توسيع نطاق استخدام السلاح في المناطق المدنية.

* وتزداد خطورة هذا النمط من الهجمات عندما تتجه المسيّرات نحو أهداف غير واضحة أو تنفذ ضربات في محيط منشآت مدنية، بما يرفع احتمالات الإصابة العشوائية أو وقوع أضرار تتجاوز الموقع المستهدف.. وقد تكون بعض الضربات موجهة إلى أهداف عسكرية، لكن ذلك لا يعفي الأطراف المنفذة من مسؤولية التحقق من طبيعة الهدف، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين، والامتناع عن الهجمات العشوائية أو غير المتناسبة.

* إن المشكلة لا تتعلق فقط بقدرة هذه الطائرات على الوصول إلى أهداف بعيدة، وإنما بما تفرضه من معادلة استنزاف جديدة؛ فكل ضربة قد تعني سقوط ضحايا، أو تعطيل مرفق حيوي، أو تدمير منزل، أو إلحاق أضرار بمنشأة يعتمد عليها آلاف المواطنين في حياتهم اليومية.

* البنية التحتية في مرمى التصعيد: لا تتوقف تداعيات حرب المسيّرات عند الخسائر البشرية المباشرة، فاستهداف المطارات والمنشآت الخدمية ومحطات الكهرباء ومرافق النقل والاتصالات يفتح الباب أمام موجة أوسع من الأضرار الاقتصادية والاجتماعية.. فالسودان الذي يعاني بالفعل من انهيار قطاعات واسعة من الخدمات نتيجة الحرب، لا يمتلك ترف الدخول في مرحلة جديدة من تدمير ما تبقى من بنيته التحتية.. وأي استهداف لمرفق حيوي لا تتوقف آثاره عند حدود المنشأة المتضررة، بل قد تمتد إلى تعطيل حركة السكان والبضائع، وإعاقة وصول المساعدات، وزيادة صعوبة استعادة الخدمات الأساسية.

* كما أن تكرار الهجمات على المناطق الحضرية يهدد فرص عودة السكان والنازحين إلى منازلهم، ويضعف قدرة المؤسسات على استئناف نشاطها، ويزيد من تكلفة إعادة الإعمار، حتى في المناطق التي ابتعدت نسبياً عن المواجهات البرية.. وتبرز هنا خطورة انتقال الحرب من محاولة السيطرة على الأرض إلى استنزاف مقومات الحياة فوقها؛ فالمعركة لم تعد فقط على المدن والمواقع العسكرية، وإنما باتت تهدد الشروط الأساسية لبقاء السكان وقدرتهم على ممارسة حياتهم.

* جبهة مفتوحة بلا أفق آمن: الأكثر إثارة للقلق أن استمرار التصعيد باستخدام المسيّرات قد يجعل هذه الجبهة مفتوحة على نطاق جغرافي أوسع، خصوصاً مع تطور قدرات الأطراف العسكرية على تشغيلها وتوسيع نطاق استخدامها. وهو ما يعني أن المناطق التي لم تعد تشهد اشتباكات مباشرة قد لا تكون بمنأى عن الخطر، وأن تراجع المواجهات البرية لا يعني بالضرورة تراجع الخسائر أو اقتراب نهاية الحرب.. وفي هذا السياق، يصبح المجتمع الدولي أمام مسؤولية تتجاوز إصدار بيانات القلق والإدانة، إلى ضرورة توثيق الهجمات والتحقيق في الانتهاكات، وممارسة ضغوط حقيقية لضمان حماية المدنيين والمنشآت الإنسانية، ومحاسبة المسؤولين عن استهداف الأعيان المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني.

* إن أخطر ما في اتساع حرب المسيّرات في السودان أنها تنقل التهديد من جبهات القتال إلى المجال المدني بأكمله، وتجعل السكان عرضة لخطر لا يعرفون متى يأتي أو أين يسقط. فحين تتحول السماء إلى مصدر دائم للتهديد، تصبح الحرب أكثر قدرة على حصد الأرواح وتدمير المنشآت وإطالة أمد الانهيار.. السودان لا يواجه فقط حرباً على الأرض، بل يواجه جبهة جوية مفتوحة قد تجعل كل مدينة ومرفق حيوي ومنزل سكني عرضة للخطر.. وإذا استمر هذا التصعيد دون ردع ومساءلة، فلن تكون الخسائر مجرد أرقام جديدة في سجل الحرب، بل ستكون تآكلاً متواصلاً لما تبقى من مقومات الدولة والحياة في السودان.

*كاتب صحفي مصري



موطئ قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

كيف نعالج إرث الانتهاكات ونمنع تجدد الصراعات؟

* تواجه الدولة السودانية، في مسيرتها نحو إنهاء الحرب وإعادة البناء، واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وحساسية، تتمثل في كيفية التعامل مع إرث طويل من النزاعات المسلحة والانتهاكات والمظالم السياسية والاجتماعية.. فقد تراكمت خلال العقود الماضية ملفات القتل والتهجير ومصادرة الممتلكات والتعذيب والاعتقال التعسفي، إلى جانب مظالم التهميش والإقصاء وسوء استخدام السلطة.. وجاءت حرب الخامس عشر من أبريل 2023م لتضيف إلى هذا الإرث مأساة إنسانية واسعة، وتضع السودان أمام سؤال يتجاوز محاسبة مرتكبي الجرائم إلى مستقبل العلاقة بين الدولة والمجتمع: كيف يمكن تحقيق العدالة للضحايا، وإعادة بناء الثقة في المؤسسات، ومنع تكرار الانتهاكات، دون أن تتحول العدالة نفسها إلى أداة للصراع السياسي أو الانتقام؟.

* تكتسب العدالة الانتقالية أهميتها من طبيعة المجتمعات الخارجة من الحروب والتحولات السياسية العميقة، حيث تتجاوز الانتهاكات أحياناً قدرة النظام القضائي التقليدي على معالجتها منفرداً.. وهي منظومة متكاملة من الإجراءات القضائية وغير القضائية، تشمل كشف الحقيقة والمساءلة الجنائية وجبر الضرر والمصالحة وإصلاح المؤسسات وضمانات عدم التكرار. وتقوم فلسفتها على الاعتراف بحقوق الضحايا، وتحديد المسؤوليات وفق القانون، ومعالجة الظروف التي سمحت بوقوع الانتهاكات واستمرارها. ويتوقف نجاحها على استقلال مؤسساتها، ومشاركة المجتمعات المتضررة، ووجود إرادة سياسية تقبل إخضاع السلطة نفسها للمحاسبة.

* وقد عرفت التجربة السودانية محطات متعددة طُرحت فيها قضايا العدالة والمساءلة عقب التحولات السياسية، خصوصاً بعد انتفاضتي أكتوبر 1964م وأبريل 1985م، ثم بعد التغيير السياسي في أبريل 2019م.. واختلفت طبيعة الإجراءات المتخذة في كل مرحلة باختلاف ظروفها وموازين القوى فيها، إذ انصرفت بعض الجهود إلى محاسبة رموز الأنظمة السابقة، بينما ظلت معالجة الانتهاكات الأوسع وإصلاح المؤسسات محدودة أو غير مكتملة.. وأسهم ضعف الاستمرارية المؤسسية وتكرار الصراعات على السلطة في تعطيل مسارات المحاسبة، وإعادة إنتاج الخلاف حول مشروعيتها وأهدافها.. وتكشف هذه التجربة أن تغيير النظام السياسي وحده لا يكفي لبناء عدالة مستدامة، ما لم تتأسس على قواعد قانونية مستقلة تتجاوز حسابات المنتصرين والمهزومين.

* وفي النزاعات المسلحة التي شهدها جنوب السودان قبل انفصاله، ثم دارفور والمنطقتان ومناطق أخرى، تراكمت مظالم ارتبطت بفقدان الأرواح والممتلكات والنزوح والانتهاكات التي تعرض لها المدنيون. وقد تضمنت بعض اتفاقيات السلام ترتيبات للمصالحة والتعويضات ومعالجة آثار الحرب، لكن تفاوت التنفيذ واستمرار النزاعات حالا دون تحقيق كثير من الأهداف المعلنة.. ومع التحول السياسي عام 2019م، اكتسبت العدالة الانتقالية موقعاً بارزاً في الوثيقة الدستورية، ثم في اتفاق جوبا للسلام عام 2020م، الذي تضمن ترتيبات لإنشاء مؤسسات وآليات للعدالة الانتقالية.. غير أن هذه الالتزامات واجهت تحديات سياسية ومؤسسية وتنفيذية كبيرة، وأظهرت مجدداً الفجوة بين الاتفاق على المبادئ والقدرة على تحويلها إلى مؤسسات فاعلة.

* وجاءت الحرب الحالية لتضاعف حجم المسؤوليات والاستحقاقات، وتضيف إليها تعقيدات إنسانية وقانونية ومؤسسية بالغة. فقد تعرض المدنيون لأشكال متعددة من العنف، شملت القتل والاعتداءات الجنسية والتهجير القسري والنهب وتدمير الممتلكات والمرافق الخدمية، إلى جانب الاعتقالات والانتهاكات المرتبطة بالنزاع.. ووثقت تقارير أممية وأفريقية انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وأثارت قضايا تتعلق بالمسؤولية عن جرائم حرب وجرائم محتملة ضد الإنسانية.. وتستدعي خطورة هذه الوقائع تحقيقات مستقلة ومهنية تحدد المسؤوليات الفردية والقيادية، وتوفر للضحايا سبل الإنصاف، وتمنع توظيف الاتهامات خارج مقتضيات الأدلة والإجراءات القانونية.

* ويمثل كشف الحقيقة أحد المرتكزات الأساسية للعدالة الانتقالية، لأن المجتمعات التي عاشت الحروب تحتاج إلى معرفة ما حدث، ومن اتخذ القرارات، وكيف نُفذت الانتهاكات، وما الظروف التي سمحت بها. ويتطلب ذلك إنشاء آليات مستقلة لجمع الشهادات والوثائق وحفظ الأدلة، وتوثيق المفقودين والمختفين قسرياً، وحصر الضحايا والأضرار، مع توفير الحماية للشهود والناجين.. وينبغي أن تشمل هذه العملية مختلف المناطق والفترات ذات الصلة، وأن تراعي خصوصية الانتهاكات التي تعرضت لها النساء والأطفال والفئات الأكثر ضعفاً. فالحقيقة الموثقة تمثل أساساً للمساءلة وجبر الضرر، وتساعد المجتمع على مواجهة ماضيه بعيداً عن الروايات المتعارضة والتعميمات السياسية.

* وتأتي المساءلة الجنائية باعتبارها ركناً أساسياً في هذا المسار، خصوصاً في الجرائم الجسيمة التي تستوجب التحقيق والمحاكمة. ويقتضي ذلك إعادة تأهيل القضاء والنيابة وأجهزة التحقيق، وتعزيز استقلالها وقدراتها الفنية، وضمان حقوق المتهمين والضحايا على السواء.. كما ينبغي أن تمتد التحقيقات إلى المسؤولية القيادية متى توافرت شروطها القانونية، وأن تشمل من أصدر الأوامر أو أسهم في التخطيط أو التمويل أو التسهيل وفق الأدلة المثبتة.. وتظل المسؤولية الجنائية شخصية، فلا يجوز تحميل جماعة قبلية أو جهوية أو سياسية مسؤولية أفعال أفرادها، كما ينبغي مراعاة اختلاف طبيعة الجرائم وحجمها والمسؤوليات المتعلقة بها.

* وتفقد العدالة الانتقالية جانباً كبيراً من مشروعيتها عندما تصبح معايير المحاسبة مرتبطة بالانتماء السياسي أو بموقع الأطراف من السلطة، فتُفتح ملفات وتُغلق أخرى وفق موازين النفوذ والمصالح.. وقد عانت التجربة السودانية في مراحل مختلفة من تداخل مطالب العدالة مع الخصومات السياسية، الأمر الذي أضعف الثقة في بعض إجراءات المحاسبة وأثار الشكوك حول استقلالها. وتقتضي العدالة الحقيقية إخضاع جميع الوقائع لمعايير قانونية موحدة، مع مراعاة اختلاف طبيعتها وخطورتها، وضمان ألا تتحول المؤسسات العدلية إلى أدوات لتصفية الحسابات أو حماية أصحاب النفوذ.. فالمصداقية التي تحتاجها العدالة الانتقالية تنبع من استقلالها وحياد إجراءاتها وقدرتها على إنصاف الضحايا دون انتقائية.

* وتبرز هنا العلاقة المعقدة بين العدالة والسلام، إذ قد تسعى بعض التسويات السياسية إلى تجاوز ملفات الانتهاكات مقابل وقف القتال أو الوصول إلى اتفاق.. غير أن التسويات التي تؤجل حقوق الضحايا أو توفر حماية غير مشروعة من المساءلة تترك أسباباً عميقة لاستمرار المظالم.. ويقتضي الأمر التمييز بين المصالحة المجتمعية والعفو الذي قد يجيزه القانون في نطاق محدد، وبين المسؤولية الجنائية عن الجرائم الدولية الجسيمة وما يرتبط بها من التزامات قانونية.. كما ينبغي أن تظل إجراءات المحاسبة خاضعة لضمانات المحاكمة العادلة، حتى تحقق العدالة غاياتها وتحافظ على الثقة العامة.

* ويمثل جبر الضرر بعداً أساسياً في معالجة آثار الانتهاكات، ويشمل التعويض المالي، ورد الممتلكات والحقوق، وإعادة التأهيل الصحي والنفسي، والاعتراف الرسمي بمعاناة الضحايا.. وفي السودان، تكتسب هذه المسألة أهمية خاصة بالنظر إلى اتساع النزوح وفقدان المساكن والأراضي وسبل العيش.. ويتطلب التعامل معها إنشاء سجل وطني للأضرار، وآليات عادلة لتحديد المستحقين، وصندوق مستقل للتعويضات يخضع للرقابة المالية والقضائية. كما ينبغي أن تمتد المعالجة إلى تتبع الأموال والأصول المرتبطة بالجرائم، واسترداد الممتلكات المنهوبة وفق الإجراءات القانونية، ومراجعة شبكات التمويل والاقتصاد غير المشروع التي تستفيد من النزاعات، بما يعزز قدرة الدولة على إنصاف المتضررين ومعالجة بعض المصادر الاقتصادية للعنف.

* أما المصالحة المجتمعية، فتحتاج إلى معالجة تراعي طبيعة النزاعات المحلية وتداخلها مع الانتماءات القبلية والجهوية.. فقد أدت الحروب إلى تمزيق علاقات اجتماعية راسخة، وإثارة نزاعات حول الأراضي والموارد والممتلكات، وتراكم مشاعر الخوف والمرارة.. وتستطيع الإدارات الأهلية والقيادات الدينية والمجتمعية ومنظمات المجتمع المدني الإسهام في إعادة بناء الثقة، شريطة مشاركة المتضررين واحترام حقوقهم وكرامتهم.. كما ينبغي أن تستند المصالحات إلى الاعتراف بالانتهاكات ومعالجة أسباب النزاع، وأن تظل حقوق الضحايا في العدالة والإنصاف محفوظة، بعيداً عن الضغوط الاجتماعية أو التسويات التي تتجاوز إرادتهم.

* وتتجاوز ضمانات عدم التكرار معالجة الجرائم الماضية إلى إصلاح المؤسسات والسياسات التي أتاحت وقوعها.. ويشمل ذلك إخضاع القوات النظامية للضوابط القانونية والرقابة المؤسسية، وإنهاء التشكيلات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة، وإصلاح أجهزة العدالة والإدارة العامة، ومراجعة التشريعات التي تسمح بالتعسف أو التمييز. كما يستلزم تطوير نظم التعيين والترقي والمساءلة، وحماية استقلال القضاء، وتعزيز الرقابة على المال العام والموارد الاقتصادية. فاستمرار المؤسسات بالاختلالات نفسها التي صاحبت الانتهاكات السابقة يجعل احتمالات تكرارها قائمة، مهما تعددت لجان التحقيق والتوصيات.



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

أذكياء.. وأغبياء

* قطعاً الإنسان الذكي، هو من أصحاب الكفاءات والقدرات، فإذا أنتبه إلى ذلك، قاده ذكاؤه إلى تطوير قدراته وإمكاناته، وإذا لم ينتبه تبدد ذلك الذكاء، وذهب مع الريح، وقد يسهم الآخرون في تبديد أرصدة القوة والذكاء والقدرات عند الغير، إما حسداً من عند أنفسهم، وإما جهلاً بقيمة ما يملك الأذكياء، وربما إحساساً خفياً بالدونية العقلية أمام الشخص الذكي.

* كل شخص يحسن الظن بنفسه ويرى أنه ذكي، ومتفوّق، وإنه يستحق أفضل مما هو عليه الآن.. وتأكيداً على ما ذهبنا إليه، هل سمعت بمن يصف نفسه بالغباء أو بضعف القدرات؟.. لن تجد من يعترف بذلك، حتى ولو كان أجهل من دابة مؤسسة أمريكية بحثية هي Talen Smart أجرت بحثاً علمياً، فيه طرافة ، قالت إنه أُجري على مليون شخص، أثبت إن تسعين بالمائة من ذوي القدرات ومن أصحاب الكفاءة والتميز، هم من يتحكمون في مشاعرهم، ولا يجعلون عجلة الإنفعال تدفعهم حيث تريد، لذلك يكونون من أكثر النّاس هدوءاً ساعة الملمّات ، وهم من نصفهم بالحكمة.

* السّاسة يعتبرون أنهم الأذكى دائماً، حتى وإن جاءت بهم إلى المواقع (النطفة) أو (الصدفة) مثلما هو عندنا في السُّودان، وفي بعض دول العالم الثالث؛ ونجد دائماً أن هناك من هو أذكى من سياسيي الصدفة أو النطفة، وهو من يستغل السياسي لتحقيق أهدافه هو، وساعة أن تقع الواقعة، يدخل السياسي السجن، ويهاجر الذكي إلى حيث ثروته بالخارج.

* يقال دائماً بأن الإنسان عادة ما يكون نتاج حصيلة نتاج الخمسة أشخاص الذين تقضي معهم وقتك، فإذا سمح الإنسان لواحد من هؤلاء الخمسة بأن يؤثر عليه سلباً، فسرعان ما يعيق مسيرته وربما قاده من النجاح والتقدم إلى الفشل والتقهقر.

* تقول النسخة الأمريكية لـ(هافينغتون بوست) بأن هناك أسوأ عشرة أشخاص علينا الإبتعاد عنهم، هم الشخص النمّام، ويحفظ لـ(إليونر روزفلت) مقولة: (إن العقول الكبيرة تتحدث عن الأفكار، والعقول العادية تتكلم عن الأحداث، إما العقول الصغيرة فتتكلم عن الأشخاص).

* ثم يأتي بعد ذلك الشخص المزاجي أو الهوائي المتقلب، الذي لا يستطيع التحكم في مشاعره، ويسقط عليك حالته النفسية على اعتبار أنك السبب في ما وصل إليه.

* وهناك البكّاءون الذين يعيشون دائماً دور الضحية، الذي يريدك أن تتعاطف معه في كل لحظة وكل حين، وهو شخصية مزعجة، ومربكة، لأنه يريدك متفرغاً لقضاياه، حيث يشعر دائماً بأنه ضحية وإنه واقع في ظلم مستمر؛ وهناك الشخص الخطير الذي يشعر أنه محور الكون والأحداث والأشياء، وهو من لا يرى إلّا ذاته، وهو من يشعرك بالضيق نتيجة المسافة المتوهمة التي يبقيها بينه وبينك وبين الآخرين ، فإن كان لك علاقة بمثل هذه الشخصية، ثق إنك ستشعر بالوحدة الدائمة، لأنك بالنسبة له ليس أكثر من أداة لبناء اعتزازه بنفسه، أو وسيلة يصل بها إلى إرضاء غروره.

* النماذج مستمرة فهناك الحاسد الذي يرى إن ما عند الناس هو الأفضل، وهناك الشخص الإستغلالي، الذي يستهلك كل ما لديك من طاقة ووقت ومال، وهو ممن يصعب اكتشافه بسرعة، لأنه كما تقول الدراسة يعاملك كصديق.. ولكن هناك من هو أسوأ، وهو من يحمل شخصية وصفة (الدمنتور) كما يقول الغربيون، وهو منسوب إلى شخصية خيالية تضمنتها قصص هاري بوتر، التي قامت بتأليفها الكاتبة جيه كيه رولنغ، حيث تظهر الدمنتورات على أنها كائنات شريرة، تُخرج أرواح النّاس من أجسادهم وتجعلها خواء، أي أنهم الأشخاص ذوي التأثير السلبي العالي، الذي ينشر التشاؤم أينما حل، ويزرعون الخوف والقلق في نفوس الآخرين.

*وهناك حسب البحث، الشخص الـ(بومة) وهو نوع من النّاس ذوي تأثير سلبي ولديهم نوايا سيئة، ويشعرون بالغبطة والرضا والسعادة، حال شعور الآخرين بالألم والتعاسة، هم أشخاص يعملون على أذية غيرهم ويسعدون بذلك، وهؤلاء من سوء حظهم يسهل على المرء نواياهم واكتشافهم بسرعة، وهو ما يجعل إخراجهم من حياة الآخرين سريعاً

* اما الشخصيتان الأخيرتان ، فهما شخصية الـ(المُصدِر للأحكام) وهو من يسرع بإخبارك بأنه هو الأفضل وإنك لست ذلك الشخص الجيد، بطريقة تجعلك كما يقول البحث، تشعر بالفظاعة حيال أكثر شيء تحبه أو تشغف به، ولكن الأخطر والأكبر هو ذلك الشخص المتكبر، وهو من يرى في كل شيء تفعله تحدياً شخصياً له، فالتكبر هو ثقة مُتكلّفة ويغطي دائماً وراءه حالات كبيرة من عدم الأمان.. والتكبر وفق دراسة أجرتها جامعة أكرون مرتبط بعدد كبير من المشاكل التي تحدث في مكان العمل، وهو أقل الناس إنتاجاً وأداءً، ولديه مشاكل إدراكية أكثر من غيره.

* تجنب هؤلاء يتطلب ذكاءً إجتماعياً والإبتعاد عنهم شعورياً حتى تنجو بنفسك من مهالك يقودونك إليها، مع عدم الخوف أبداً من قطع الصلة بهم.



شيء للوطن

م. صلاح غريبة

كيف تُدار معركة الغذاء والسيادة في السودان؟

* في الحروب الحديثة، لم تعد الجبهات تُرسم بالخرائط العسكرية وحدها، بل باتت السرديات الإعلامية والمؤشرات الاقتصادية أسلحة لا تقل فتكاً عن المدافع والطائرات المسيرة. وفي المشهد السوداني الراهن، تبرز معركة موازية لا تقل ضراوة عن المواجهات الميدانية؛ معركة عنوانها العريض (الأمن الغذائي)، وجوهرها الحقيقي محاولة توظيف ورقة (المجاعة) كأداة للضغط السياسي والعسكري، في مواجهة دولة تحاول إثبات قدرتها على الصمود والإنتاج رغم جراح الحرب الغائرة.

* تتكشف ملامح الحملة الممنهجة التي تروج لوجود مجاعة شاملة في السودان من خلال ثلاث رسائل متكررة ومكثفة: تصوير البلاد كساحة جوع مفتوحة، والتشكيك في مصداقية البيانات الرسمية للدولة، وصولاً إلى النتيجة الحتمية المراد تسويقها وهي القبول بهدنة إنسانية فورية.

* هذا التدرج في الخطاب ليس عفوياً، ولا ينفصل عن سياقات الحرب النفسية الرامية إلى كسر الروح المعنوية للمواطنين، وإضعاف الجبهة الداخلية. والأخطر من ذلك، هو محاولة تحويل الملف الإنساني إلى حصان طروادة لتمرير أجندات سياسية؛ إذ تشير القراءات الدبلوماسية إلى أن الدعوات الدولية المتكررة لفرض هدنة تحت غطاء إنساني، تتجاوز البعد الإغاثي لتفرض مسارات سياسية تتناقض مع المرجعيات المتفق عليها سابقاً، وتمنح المليشيا المتمردة طوق نجاة لالتقاط الأنفاس، وإعادة التموضع، والتسلح، تماماً كما حدث في محطات سابقة استُغلت فيها التهدئة لتعزيز القدرات القتالية للمتمردين.

* في مواجهة التهويل الإعلامي، تقدم لغة الأرقام والبيانات الزراعية الرسمية رواية مغايرة تماماً تستند إلى الواقع الميداني.. فبينما تُرسم صورة قاتمة عن توقف الحياة، تكشف تقارير الأمن الغذائي لعام 2026 عن مرونة استثنائية للقطاع الزراعي السوداني؛ إذ قفز إجمالي إنتاج الحبوب الرئيسية من 4,12 مليون طن في موسم اندلاع الحرب (2024/2023)، إلى 6,69 مليون طن في الموسم التالي بزيادة بلغت 63%.. وحتى مع تراجع إنتاج موسم (2026/2025) بنسبة 22% ليصل إلى 5,25 مليون طن نتيجة التقلبات المناخية، فإنه لا يزال أعلى بنسبة 27% مقارنة بمستويات بداية الصراع.

* وتؤكد التفاصيل الفنية لهذه الأرقام أن السودان لا يعاني من عجز في غذائه الأساسي؛ فالذرة الرفيعة حققت إنتاجاً بلغ 4,05 مليون طن، مسجلة فائضاً يُقدر بنحو 717 ألف طن، إلى جانب 768 ألف طن من الدخن. أما العجز المسجل في ميزان الحبوب (نحو 2,955 مليون طن)، فهو يتركز تاريخياً في محصول القمح نتيجة أنماط الاستهلاك، وهو عجز اعتيادي يُغطى عبر آليات الاستيراد الطبيعية ولا يمثل ظاهرة طارئة أفرزتها الحرب.. بل إن القطاع الزراعي واصل رفد الخزينة العامة، محتلاً المرتبة الثانية في الصادرات بعد الذهب، بعائدات بلغت 330 مليون دولار لمحصول السمسم وحده.

* تكمن المفارقة الأبرز في العلاقة الطردية بين التقدم العسكري والأمن الغذائي.. التقارير الميدانية تثبت أن كل منطقة يتم تطهيرها من قبضة المليشيا تدخل فوراً في دائرة الإنتاج، وهو ما تجلى بوضوح في اتساع المساحة التأشيرية للزراعة من 25 مليون فدان إلى نحو 31 مليون فدان بعد تأمين محليات واسعة في شمال وجنوب كردفان، ونجاح الزراعة المطرية في ولاية القضارف بنسبة تجاوزت 73 %

* في المقابل، يتضح أن بؤر التوتر الغذائي الحقيقية تتركز حصراً في المناطق التي ترزح تحت سيطرة المتمردين في دارفور وكردفان، حيث تضررت نحو 20 مليون فدان بفعل الممارسات الممنهجة التي تمنع المزارعين من فلاحة أراضيهم، وتنهب محاصيلهم، وترفض حتى المبادرات الحكومية والدولية لتوزيع التقاوي. وهنا يظهر التناقض الصارخ في الخطاب الدولي؛ ففي الوقت الذي تتعالى فيه الأصوات المطالبة بفتح المسارات وإقرار الهدن بذريعة إنقاذ الجوعى، تضطر المنظمات الأممية نفسها إلى تقليص أو وقف المساعدات الطارئة عن مئات الآلاف من المحتاجين بسبب نقص التمويل الدولي، مما يفضح الفجوة بين الشعارات السياسية والالتزامات الإنسانية الفعلية.

* لم تعد المواجهة مقتصرة على الأرض، بل امتدت إلى سيادة البيانات.. إصرار المؤسسات الزراعية السودانية على رفض نشر أو اعتماد أي تحليلات دولية حول الأمن الغذائي دون مشاركة الأجهزة الوطنية المختصة في جمعها والتحقق منها، يعكس إدراكاً عميقاً بأن احتكار المعلومة هو الخطوة الأولى لفرض الوصاية السياسية.

* إن التزام القيادة العسكرية والسياسية بمواصلة العمليات حتى حسم التمرد، وتوجيه موارد الدولة نحو معركة الكرامة، يتكامل مع استراتيجية حماية الأمن الغذائي عبر منع تصدير الذرة لضمان استقرار السوق المحلي، وتسهيل حركة الإغاثة عبر المعابر والمطارات الرسمية دون المساس بالسيادة الوطنية.

* إن التوقيت المتزامن لتصاعد وتيرة الحديث عن المجاعة مع الانتصارات الميدانية التي تحققها القوات المسلحة والقوات المشتركة في محاور غرب كردفان وشمال دارفور، واستعادة مدن استراتيجية ومحاصرة أخرى، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن (فزاعة الجوع) ليست سوى خط دفاع أخير يُراد به إيقاف زحف الجيش، وإنقاذ مشروع التمرد من الانهيار الكامل. لكن صمود المزارع السوداني في الحقل، بالتوازي مع تقدم المقاتل في الميدان، يثبت أن إرادة البقاء والإنتاج أقوى من كل حروب الشائعات.

* وتحتاج العدالة الانتقالية السودانية إلى إطار وطني مؤسسي واضح، يقوم على تشريع يحدد اختصاصات الهيئات المعنية وعلاقاتها بالقضاء والسلطات العامة، ويضمن استقلالها وتمويلها وشفافية أعمالها. ويمكن أن يشمل هذا الإطار مفوضية للحقيقة وجبر الضرر، وآليات قضائية متخصصة عند الحاجة، وبرامج لحماية الشهود والضحايا، ونظاماً وطنياً لتوثيق الانتهاكات والأضرار. وينبغي أن تشارك في تصميمه القوى القانونية والمهنية والمجتمعات المتضررة والنساء والشباب، وأن يخضع لنقاش وطني واسع يمنحه الشرعية والثقة. كما يمكن الاستفادة من الخبرات الإقليمية والدولية في المجالات الفنية والقضائية، مع المحافظة على الملكية الوطنية للعملية واستقلال قراراتها.

* وتبرز أهمية ترتيب الأولويات في ظل استمرار الحرب وتراجع قدرات الدولة المالية والمؤسسية.. فحفظ الأدلة وحماية الشهود والضحايا وتوثيق المفقودين وحصر الأضرار إجراءات عاجلة يمكن الشروع فيها قبل اكتمال التسوية السياسية، شريطة توفير الضمانات الأمنية والقانونية والمهنية اللازمة.. أما المحاكمات الواسعة وبرامج التعويض وإصلاح المؤسسات، فتحتاج إلى ترتيبات قانونية وموارد وقدرات تنفيذية متدرجة.. ويقتضي نجاح هذه العملية النظر إلى العدالة الانتقالية باعتبارها جزءاً من إعادة تأسيس العلاقة بين السلطة والقانون والمواطن، وبناء مؤسسات قادرة على الاستمرار بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.. ومن الضروري أن تستند إلى خطة معلنة ومراحل قابلة للتقييم، تحدد المسؤوليات والموارد والأولويات، حتى لا تتحول إلى وعود سياسية جديدة تتراكم فوق تجارب سابقة لم تستكمل أهدافها.

* لقد كشفت التجربة السودانية أن معالجة آثار الحروب والانتهاكات تتطلب أكثر من انفاق سياسي أو تغيير في مواقع السلطة، وأن استمرار المظالم دون إنصاف يضعف الثقة في الدولة ويترك أسباب النزاع قابلة للتجدد. وتمنح العدالة الانتقالية السودان فرصة لإعادة بناء العلاقة بين المواطن والمؤسسات على أساس الحقيقة والمساءلة والحقوق المتساوية، إذا توافرت لها الإرادة والاستقلال والقدرة على التنفيذ.. وسيكون الاختبار الحقيقي في قدرة الدولة على إنصاف الضحايا، ومحاسبة المسؤولين وفق القانون، وإصلاح المؤسسات التي أخفقت في حمايتهم. فمستقبل السودان يحتاج إلى عدالة تنصف الضحايا، وترد الحقوق إلى أصحابها، وتصلح المؤسسات، وتقطع الطريق أمام تكرار الماسي التي دفع الشعب السوداني أثمانها جيلاً بعد جيل.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

متفرقات الإثنين.. أحداث ورسائل

* يبدو أن الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السودان لا تتوقف عن ميلاد المزيد من الأحداث والتي ظلت الزوابة تتابعها يوماً بعد يوم ولإزديادها وبوتيرة متسارعة رأينا أن نستعرض بعض منها في متفرقات اليوم ونعلق عليها مع إرسال رسائل لجهات الإختصاص بغرض إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

* أول الأحداث هي تجدد المسيرات فجر أمس الأحد في ولاية الخرطوم بمدنها الثلاث حيث نتج عن مسيرة على منزل بقرية العسال بمحلية جبل أولياء وفاة طفل وهو نجل مؤذن المسجد ربنا يتقبله قبولا حسنا والملفت للإنتباه أن المسيرة قادمة من جهة الجنوب بما يعني أنها منطلقة من ولاية النيل الأبيض أو منطقة متاخمة لها مما يستوجب التحري ومعرفة المصدر خاصة ان الخلايا المتآمرة مازالت موجودة والطابور الخامس مازال يمارس نشاطه من داخل مؤسسات الدولة على قول رئيس مجلس الوزراء اما مسيرات الخرطوم فإن كانت لم تحقق اهدافها المحددة كما قال البيان فهي قد خلقت أجواءا من الخوف والهلع والطلاب في معظم الجامعات قد عادوا للخرطوم مما يتطلب توفير الأمن بالدرجة الأولي قبل توفير الغذاء والدواء والمواصلات والخدمات التي يحتاجها الطالب والمواطن علي حد السواء.

* ثاني الرسائل موجهة لقيادة الجيش وللقوة المساندة له في الميدان وللمواطنين على حد السواء بعد أن كثفت المليشيا والمرتزقة عملياتهما العسكرية على إقليم النيل الأزرق بالدعم الإماراتي والتآمر الإثيوبي وإطلاق الغرف الإعلامية المضللة بأن الدمازين قد أصبحت قاب قوسين أو أدني بالنسبة للتمرد.. فحسنا أدركت القيادة العسكرية مرامي واهداف التمرد بمحاولة إلهائه باحداث النيل الأزرق ليوقف زحفه على دارفور حيث ما زالت تتواصل إنتصاراته في مدن وقرى كردفان ودارفور وبالمثل فقد كثف من الوجود العسكري بالمتحركات والجنود في اقليم النيل الأزرق.. لعله من الاهمية بمكان سد كل المنافذ التي يمكن أن يتوغل بها التمرد الي داخل الإقليم وإغاثة النازحين الفارين من محليات الكرمك وقيسان الي داخل المناطق الآمنة.. ذلك من شأنه أن يبعث حالة من الإطمئنان في قلوب المواطن ويزيد من ثقتهم في الجيش فضلاً عن كونه يعين النازحين علي تحمل الظروف التي يعيشون فيها الآن وهم بالمعسكرات.

ثالث رسائل اليوم توجهها الزاوية للحزب الإتحادي الديقراطي الأصل بعد رحيل زعيمه الديني والروحي والسياسي مولانا محمد عثمان الميرغني له الرحمة والمغفرة والعتق من النار والذي ترك فراغاً يصعب ملؤه في ظل خلافات سياسية وأسرية ظلت موجودة بين أبنائه حتى وهو علي قيد الحياة.. تم بالأمس في مسجد الختمية ببحري إجراءات الخلافة لطائفة الختمية وإرجاء رئاسة الحزب وتزامن ذلك مع إعلان نجله محمد الحسن الموجود في دويلة الشر الإمارات العربية المتحدة عن رئاسته للحزب وليته توقف عند هذا الحد بل اصدر أمس قرارات عفي فيها كل أعضاء المكاتب التنفيذية والهيئة القيادية في الحزب بوصفه الرئيس الشرعي فقط تبقي له أن يعفي عضوية الحزب ويعلن نفسه رئيسا وجمعية عمومية في آن واحد وانه هو الحزب.. تبدو الخطوة خطيرة في هذا التوقيت وهدفها تفتيت الحزب بأكثر مما هو عليه الحال الآن رغم أنه يعلم تماما أن قاعدة الحزب هم داخل البلاد وليس خارجها إستنادا علي الجموع الغفيرة التي شاركت في التشييع وتلك التي أقامت مراسم العزاء في مساجد الختمية في كل ولايات السودان ولكنه حاول أن يستمد قوته من كونه نجل مولانا ومن هنا تبرز من مشكلة التوريث لذلك توجه الزاوية رسالة للهيئة القيادية للحزب والتي تضم قيادات صاحبة تاريخ وليسوا من آل البيت بأن ينتهجوا نهجا سياسيا راشدا من شأنه أن يحرر الحزب والعمل السياسي بداخله من التوريث وليحصروا التوريث في شؤون ادارة الطائفة وليس في أمور الحزب.. وإن لم يخرج الحزب ومؤسساته من دائرة التوريث ويتخلص من صراع الأبناء بالمؤسسة الحزبية المعروفة، فإن التفتت والتمزق بأكثر مما هو عليه الحال الآن سيكون هو المصير الحتمي.

* رابع رسائل زاوية اليوم نرسلها للقيادات النافذة والحكيمة والمؤثرة في حزب المؤتمر الوطني الذي خرج للعمل هذه الأيام في العلن.. فقد تابع المهتمون خلال الأيام الماضية حدثين يخصان الحزب الذي يفترض أنه (محلول) بفهم قحت ومؤيديها.. الحدث الأول هو ظهور مولانا أحمد هارون في بودكاست سوداني للإعلامي ربعي سراج بوصفه رئيسا مكلفاً للحزب وقد سبق أن ناقشنا ما ورد في اللقاء من آراء.. والحدث الثاني هو البيان الذي أصدره المهندس إبراهيم محمود بوصفه أيضا رئيساً مفوضا لحزب المؤتمر الوطني ينعي فيه مولانا الراحل محمد عثمان الميرغني ويعزي فيه الحزب والأسرة والشعب السوداني معدداً مآثر الراحل.. بما يعني ان هناك رئيسان لحزب المؤتمر الوطني الذي تنتاشه الإسهم من عدة جهات وتسعي لإقصائه وإبعاده عن المشهد السياسي.. فإن كانت هذه هي أهداف ومرامي منافسيه وخصمائه السياسيين فما بال قيادته تغفل كل ذلك ويسعي بعضها لتخريب البيت من الداخل من حيث أنهم يعتقدون أنهم يريدون الإصلاح.. ما لكم كيف تحكمون.

* فمن المؤكد بإن رئيسين سيغرقون المركب بمن فيها إن لم تكن قد غرقت بالفعل بسبب هذا الخلاف والبحث عن المنصب والكرسي على حساب المؤسسة أو الهيئة أيا كانت حزبا أم تنظيما؟ لذلك فالرسالة موجهة للحكماء بالتدخل والرجوع لهيئة شورى الحزب لحسم الخلاف وتعيين رئيس مكلف متفق عليه وفق برنامج خاص بالمرحلة فقط لإدارة شؤون الحزب والمشاركة في الهم الوطني كاولوية قبل عقد المؤتمر العام لإختيار مؤسسات الحزب وفق القانون.

* ختاما فإن الوطن بحاجة الي تقوية جبهته الداخلية وبكل مكوناتها لمواجهة العدو المشترك الذي هدفه الوطن ككيان وأي قوة سياسية تحمل بداخلها شروخ وتشوهات وخلافات لن تكن مؤهلة أو جديرة بان تساهم في ترميم أو دمل جراح الوطن.. ففاقد الشيئ لا يعطيه والرسالة موجهة لكل الأحزاب ولكل القوي المجتمعية بأن الإصلاح يبدأ من الداخل وبإرادة وطنية وغير ذلك فلا يعدو سوي أن يكون حديثاً يذهب مع الريح.

نادي العاصمة ببكين يستضيف سفير السودان



بكين - أسامة مختار

استضاف نادي العاصمة ببكين سعادة السفير عمر عيسى أحمد، سفير جمهورية السودان لدى جمهورية الصين الشعبية، في لقاء تعريفي خُصص للتعريف بالسودان، وما يمتلكه من موارد طبيعية ومقومات اقتصادية، إلى جانب الفرص الاستثمارية الواعدة في مختلف القطاعات.

وقدم السفير خلال اللقاء عرضا شاملا تناول فيه المقومات الجغرافية والاقتصادية للسودان، وما يزخر به من ثروات وموارد طبيعية متنوعة، مستعرضا أبرز الفرص المتاحة للاستثمار في قطاعات التعدين والزراعة والصناعة والبنية التحتية، وما تتيحه هذه القطاعات من آفاق واسعة لإقامة شراكات اقتصادية واستثمارية مع الشركات الصينية.

كما تضمن اللقاء عرض فيلم تعريفي عن السودان، سلط الضوء على تنوع موارده الطبيعية وإمكاناته الاقتصادية، ومقوماته الاستثمارية، فضلا عن الفرص المتاحة أمام المستثمرين والشركات الصينية للمساهمة في مشروعات التنمية والتعاون الاقتصادي.

ويأتي هذا اللقاء في إطار جهود سفارة جمهورية السودان لدى الصين لتعزيز الحضور الاقتصادي السوداني في الأوساط الاستثمارية الصينية، وتوسيع قنوات التواصل مع الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال، بما يسهم في تحويل الاهتمام بالموارد والإمكانات السودانية إلى شراكات ومشروعات استثمارية ملموسة، ويدعم جهود التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، ويفتح آفاقا أرحب للتعاون الاقتصادي بين السودان والصين.

توزيع حقائب مدرسية لفاقدي الرعاية الوالدية بالخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية

دشّنت وزارة التنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم، بالشراكة مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاتحادية، برنامج توزيع الحقيبة المدرسية للأطفال فاقدي الرعاية الوالدية بالأسر البديلة، في احتفالية إنسانية تؤكد أن رعاية الطفل ليست واجباً بل رسالة.

حيث أكد الأستاذ صديق حسن فريني، مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية الوزير المكلف، أن الدولة تضع الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية والأمهات البديلات في مقدمة أولوياتها، مشيداً بالأسر الكافلة التي احتضنت هؤلاء الأبناء ووفّرت لهم الحب والرعاية والتعليم.

والي النيل الأبيض يقف على استئناف سفلتة الطرق الداخلية بكوستي



كوستي - أصداء سودانية

وقف الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض، أمس، على استئناف أعمال سفلتة الطرق الداخلية بمدينة كوستي، عقب توقف العمل لفترة بسبب أزمة الوقود، ووجه بمواصلة التنفيذ وتسريع وتيرة العمل حتى اكتمال المشروع. واطمأن الوالي، خلال الزيارة على سير عمليات السفلتة بشارع الدويم بكوستي، حيث تم التأكيد على استهداف سفلتة 500 متر يومياً حتى اكتمال العمل بالطريق.

وجدد الوالي التزام حكومة الولاية بالمضي قدماً في تنفيذ مشروعات التنمية والخدمات بمختلف محليات الولاية، بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي شركة زادنا العالمية، مشيراً إلى قرب اكتمال طريق الدويم الذي يعد أطول الطرق الداخلية بمدينة كوستي تمهيداً للانتقال إلى سفلتة طريق المستشفى وملتقى عيسى، والعودة إلى مدينة ربك لاستكمال بقية الشوارع الداخلية، ومن ثم مدينة الدويم

ثلاث طالبات يتربعن على عرش (المتوسطة) بالدرجة الكاملة في الجزيرة



مدني - أصداء سودانية

أجاز والي ولاية الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير نتيجة امتحانات شهادة المرحلة المتوسطة للعام 2026م التعويضي، بنسبة نجاح بلغت 88,1%، من جملة 55،202 طالباً وطالبة جلسوا للامتحانات، نجح منهم 48،200 طالب وطالبة، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد أمس بالقاعة الدولية لجامعة الجزيرة. وتصدرت محلية القرشي ترتيب المحليات بنسبة نجاح 94,7%، فيما أحرزت الطالبات آية إبراهيم الأمين محمد من محلية شرق الجزيرة، وبراءة عمر نور الهادي من محلية جنوب الجزيرة، وملاذ نجم الدين حمد موسى من محلية الكاملين المركز الأول مشتركاً بمجموع 280 درجة، وتقاسم 12 طالباً المركز الرابع بمجموع 279,5 درجة.

وأشاد الوالي بجهود المعلمين والأسر ومجالس الأمناء والآباء في إنجاح العام الدراسي، مؤكداً تمكن الولاية من اللحاق بالولايات الآمنة والتساوي معها في التقويم الدراسي، وتعهد بدعم التعليم ومعالجة قضاياه، وسد النقص في المعلمين وتوفير الإجلاس والكتاب المدرسي وتهيئة البيئة التعليمية.

من جانبه، أعلن عبد الله أبو الكرام عبد الله وزير التربية والتعليم اكتمال تطبيق السلم التعليمي (6-3-3) وفصل المرحلة المتوسطة، داعياً إلى تضافر الجهود لاستكمال فصل جميع المدارس المتوسطة بالولاية وفق الخطة الانتقالية لوزارة التربية والتعليم، مشيراً إلى عزم الوزارة التوسع في التعليم الفني والحرفي، وتوجيه إدارات التعليم بتوزيع الطلاب على المدارس الفنية والحرفية وفقاً لرغباتهم.

انحفاض أسعار (الذرة) وتواصل عمليات الحصاد بالقضارف

القضارف - أصداء سودانية

كشفت جولة (سونا) أمس داخل أسواق محاصيل بالقضارف، عن الانخفاض الكبير والملحوظ في أسعار الذرة، حيث انخفض سعر أردب الفتريتة اليوم إلى (1,300,000) جنيه، مقارنة بمبلغ (1,750,000) جنيه ليوم أمس الأول السبت.

ويأتي هذا الانخفاض في ظل استمرار الوارد اليومي من محصول الذرة، فضلاً عن تواصل عمليات حصاد الذرة في عدد من المناطق الزراعية، هذا إلى جانب قرار منع ترحيل الذرة خارج الولاية والاكتفاء بالتداول الداخلي.

وتورد (سونا القضارف) أسعار المحاصيل ليوم أمس السبت، حيث بلغ سعر قنطار السمسم (860) ألف جنيه، فيما بلغ سعر أردب الدبر (1,800,000) جنيه، والفتريتة (1,750,000) جنيه، والمقد (1,800,000) جنيه، والعكر (1,650,000) جنيه، والدخن (2,300,000) جنيه، وود باكو (1,800,000) جنيه، وحريراي (2,000,000) جنيه

وأشار مصدر مطلع بإدارة أسواق المحاصيل إلى أن إدارة الأسواق بدأت في إجراءات العديد من الشركات والبيوتات التجارية، توطئة لافتتاح الموسم التسويقي الجديد (2026-2027م) (المزاد)، حيث تقدمت أكثر من عشرين شركة لدخول الموسم التسويقي الجديد، الذي من المؤمل أن يُعلن عنه خلال الأيام القادمة، خاصة بعد انتظام الوارد اليومي للسمسم، الذي فاق عشرة آلاف جوال في اليوم حتى أمس الأول السبت.





وزير الرعاية الاجتماعية يوجه بمعالجة قضايا النازحين بالشمالية

أقر وزير التنميه البشريه والرعايه الاجتماعيه معتصم احمد صالح بحجم المعاناة التي تتحملها الأسر النازحة، ولحاجتها إلى استجابة تتجاوز المساعدات الآنية إلى خدمات أساسية مستدامة وفرص تحفظ كرامتها. ووجه خلال ختام زيارته إلى الولاية الشمالية وتفقد مواقع الإيواء والتي تضم نحو 4،500 أسرة للوقوف ميدانيا على أوضاع النازحين وجه بمتابعة تنفيذ الالتزامات ومعالجة بقية المشكلات بالتنسيق مع حكومة الولاي والجهات المختصة والشركاء.



وقال بان النازحون ليسوا مجرد أرقام في سجلات الإغاثة، بل أسر فقدت مساكنها ومصادر رزقها، ولها حق في الحماية والرعاية والحياة الكريمة، إلى أن تتوفر لها ظروف العودة الآمنة والطوعية إلى ديارها.

وكشف النقاب عن الاتفاق مع والي الشماليه لتوفير مأوى ملائم ل 350 أسرة والتي تعيش في بوابة أمطار بالدبة في ظروف إيواء صعبة ملتزما بتنظيم يوم علاجي مجاني ومتابعة الحالات التي تستدعي العلاج بالمستشفيات.

وفي معسكر العفاض بمحلية الدبة، الذي يضم نحو 4 آلاف أسرة، وجه معتصم بتوفير وحدات إجلاس للمدرسة، وزيادة ميزانية التسيير لمواكبة ارتفاع تكاليف الخدمات، وتعزيز خدمات النظافة وإدارة النفايات وإصحاح البيئة، ومعالجة أوضاع الأسر غير المسجلة فيما التزم بتعزيز منظومة الطاقة الشمسية.

وفي معسكر الكيلو 70 بشرق دنقلا، الذي يأوي 165 أسرة شهد أقامه يوم علاجي مجاني مع تجديد بطاقات التأمين الصحي لحاملي البطاقات



عبد العزيز ابوبكر

المنطقة الاقتصادية ومنطقة التجارة الحرة.. السودان وروسيا

حملت الاخبار اتفاق السودان وروسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية واللوجستية البلدين لاقامة منطقة حرة، حيث ذكرت الاخبار مرة عن اتفاق لاقامة منطقة اقتصادية حرة ومرة عن اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة (على ساحل البحر الاحمر) وبما انه قد تم تحديد نطاقها المكاني على ساحل البحر الاحمر فلابد ان تكون منطقة اقتصادية حرة وليس منطقة تجارة حرة. رغم التقارب في التسمية، تختلف المنطقة الاقتصادية الحرة عن منطقة التجارة الحرة في طبيعة النشاط والأهداف الاقتصادية فالمنطقة الاقتصادية الحرة (Free Economic Zone) هي نطاق جغرافي محدد داخل الدولة، يتمتع بنظام جمركي وضريبي وإداري وحوافز استثمارية خاصة، بهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوطين الصناعات، والتصنيع من أجل التصدير، والخدمات اللوجستية، ونقل التكنولوجيا، وخلق فرص العمل. وهي أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والإنتاجية اما منطقة التجارة الحرة (Free Trade Area) هي اتفاقية تجارية بين دولتين أو أكثر، يتم بموجبها إزالة أو تخفيض الرسوم الجمركية والقيود التجارية على السلع المتبادلة بين الدول الأعضاء، مع احتفاظ كل دولة بسياساتها الجمركية تجاه الدول غير الأعضاء. وتهدف أساساً إلى زيادة التبادل التجاري وتوسيع الأسواق فالفرق جوهري المنطقة الاقتصادية الحرة تستهدف جذب الاستثمار والإنتاج والتصنيع والتصدير والتنمية منطقة التجارة الحرة تستهدف تحرير التجارة وتسهيل انسياب السلع وتوسيع الأسواق. وبالتأكيد ان للسودان مكاسب في الحالتين.. مكاسب السودان من إقامة منطقة اقتصادية حرة روسية في السودان تتمثل في جذب رؤوس الأموال والاستثمارات الروسية المباشرة. إنشاء مخازن استراتيجية للقمح والوقود والحبوب و توطين الصناعات الروسية والتجميع والتصنيع في السودان و تطوير التعدين والمعادن و نقل التكنولوجيا والخبرات الصناعية والزراعية وتطوير الموانئ والسكك الحديدية والخدمات اللوجستية من خلال ربط المنطقة الحرة بمحيطها الانتاجي وخلق فرص عمل وتدريب وتأهيل الكوادر السودانية و تحويل ساحل البحر الأحمر إلى مركز إقليمي للتجارة والتوزيع وزيادة الصادرات السودانية والقيمة المضافة للموارد المحلية والاستفادة من المنطقة كبوابة للأسواق الإفريقية ،اما مكاسب السودان من إقامة منطقة تجارة حرة مع روسيا فتتمثل في: على سبيل المثال، تخفيض أو إلغاء الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة، فتح السوق الروسي أمام المنتجات السودانية، وزيادة صادرات اللحوم والماشية والذهب والصمغ العربي والقطن والمنتجات الزراعية وتأمين واردات القمح والأسمدة والآليات والمعدات الصناعية وخفض تكلفة الاستيراد وتعزيز الأمن الغذائي وتنويع الشركاء التجاريين وتقليل الاعتماد على أسواق محدودة وتشجيع القطاع الخاص والشركات السودانية على التوسع والتصدير وتعزيز التبادل التجاري وتسوية المدفوعات بعملات البلدين وفق ترتيبات مصرفية متفق عليها.

المنطقة الاقتصادية الحرة مشروع تنموي واستثماري داخل الدولة، بينما منطقة التجارة الحرة إطار اتفاقي للتكامل التجاري بين الدول. وتكمن أهمية الأولى في بناء قاعدة إنتاجية وجذب رؤوس الأموال، وأهمية الثانية في توسيع الأسواق وتعزيز التجارة البينية. ومن منظور حاجة السودان، فإن تطوير المناطق الاقتصادية الحرة وتحويلها إلى منصات إنتاج وتصنيع وتصدير، مع الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة الإقليمية والدولية، يمثل مدخلاً استراتيجياً لتعظيم القيمة المضافة وتعزيز التنافسية الاقتصادية.

السودان يوقع اتفاقيات دولية للتعاون في مجال القطن



القاهرة - ناهد اوشي

وقع وفد السودان المشارك في اعمال الدورة الرابعة لمنتدي القطن وسلاسل القيمة والامداد والذي نظمته غرفة تجارة وصناعة أفريقيا بالتعاون مع وزارتي الزراعة والصناعة المصريتين وهيئة البحوث الزراعية المصرية بالقاهره وقع اتفاقيتين للتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أفريقيا ومع سوق القماش المصري الذي يضم حوالي 1200 مصنع للغزل والنسيج. فيما قام الوفد بزيارة مصانع الغزل والنسيج في المحلة الكبري ومصانع شركة طنطا موتوزر للأليات والمعدات الزراعية وإتحاد الصناعات المصري.

تنميه زراعية:

واعتبر مدير مركز خبراء وادي النيل د. عبد الله محمد عثمان مشاركة السودان في هذا المنتدي وما حققته من نتائج جهدا داعما لقضايا الإعمار والتنمية الزراعية في السودان. وقال بان السودان قد شارك في المنتدى بوفد كبير ضم ممثلين لغرف الزراعة والصادر وممثلين لاتحادات المنتجين في القطاعين المروي والمطري فضلا عن عدد من الشركات السودانية العاملة في مجال إنتاج وتصدير القطن السوداني اضافة لممثلين للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وكانت اضافة إلى مشاركة مقدرة ونوعية من منظمة القطن السودانية للتنمية والتدريب. وقال بان وفد السودان قد حظي بإهتمام خاص وكبير من جانب الاشقاء في مصر حيث احاطوه بالعناية الخاصة والاهتمام وحشد كل الجهات التي يمكن ان تدعم الزراعة في السودان مما يؤكد عمق وازلية العلاقة وصدق إحساس مصر بحوجة السودان لمثل هذا الدعم في مرحلة إعادة الإعمار والبناء.

تطوير الشراكات:

ناقش المنتدى كل ما يتعلق بالقطن انتاجا ومنتجين وصناعة واثارا إجتماعية، فيما شملت محاور المنتدى الإبتكار والتطوير والاستدامة في زراعة وإنتاج القطن ودعم وتطوير شراكاته وتمويله وتجارته، كما ناقش جوانب تطوير أساليب الحلج والغزل والنسيج و ادخال الذكاء الاصطناعي فضلا عن تمكين المنتجين وتسهيل وصولهم للتمويل والتسويق، مع إفراد محور كامل لتمكين المراة في هذا المجال اقتصاديا وفنيا واجتماعيا.

مشاركة دولية:

ونوه د. عبد الله إلى ان فعاليات المنتدى الذي اختتمت اعماله بالقاهره قد شهد مشاركة واسعة من 30 دولة افريقية واسيوية واوربية وجنوب امريكيه كالصين والباكستان وبنغلاديش والكاميرون ونيجريا وموزمبيق والسودان وإيطاليا وبريطانيا وإيطاليا والبرازيل، بالإضافة لمنظمات ومؤسسات دولية علي راسها بنك التنمية الأفريقي والبنك الافريقي للإستيراد والتصدير واللجنة الاستشارية الدولية للقطن ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامجها الإنمائي فضلا عن مشاركة مؤسسات مصرية هامة كالهيئة العامة لاختبارات وتحكيم القطن وصندوق دعم القطن والنسيج المصري والهيئة العامة للمواصفات المصرية والعشرات من كبريات الشركات المصرية العاملة في المجال كالمحلة الكبري وغيرها.

تصاعد أسعار السلع بولاية الخرطوم



شهدت أسواق الخرطوم ارتفاعا كبيرا في الأسعار وشكاء المواطنون من التصاعد المستمر للسلع خاصة الاستهلاكية حيث بلغ سعر لتر الزيت 28 ألف جنيه بينما قفز سعر كيلو السكر الي 11 ألف جنيه وأشار المواطن مهند السيد الي ان ملوه البلح قد وصلت 20 ألف جنيه وربع كيله دقيق كسره بلغ سقف ال 120 ألف جنيه وسعر قطعه الرغيفه 700 جنيه وكيلو العجالي 44 ألف جنيه فيما سجل سعر كيلو الضأن 70 ألف جنيه وكيلو لبن بدره 68 ألف جنيه وتفاوت سعر رطل الحليب ما بين 7 ، 8، 4,500

وكشف مهند عن تجاوز اسعار السلع لارقام فلكية وقال اقل سعر للسلطه تسجل 15 ألف جنيه بينما وصل سعر كيلو الطماطم 26 ألف جنيه وكيلو البطاطس 12 ألف وكيلو الباميه 8 ألف جنيه بينما سجل سعر كيلو ارز 15 ألف جنيه وكيلو صابون بدره 28 ألف جنيه وعبوه صلصه حجم صغير 3 ألف جنيه.

المريخ يتعثر بالتعادل أمام غوريلا بهدف لكل في الدوري الرواندي
رابطة الدوري الرواندي تخطر الهلال بموعد مباراته المؤجلة أمام كيوفو

أصداء ـ محمد السر

رابطة الدوري الرواندي تخطر الهلال بموعد مباراته المؤجلة أمام كيوفو



تلقى نادي الهلال إخطاراً رسمياً من رابطة الدوري الرواندي الممتاز بتحديد يوم الثلاثاء المقبل موعداً لمباراته المؤجلة أمام كيوفو سبورت ضمن منافسات الأسبوع الخامس عند الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت السودان على ملعب كيجالي بيليه واستأنف الفريق تدريباته بمشاركة جميع اللاعبين تحت إشراف مديره الفني الألماني جوزيف زينباور استعداداً للمواجهة المرتقبة حيث أجرى الفريق عصر اليوم مرانه الرئيس وسيختتم إعداده بالتدريب الختامي الذي سيجريه عصر غد الإثنين

المريخ يتعثر بالتعادل أمام غوريلا بهدف لكل في الدوري الرواندي



تعثر فريق المريخ بسقوطه في فخ التعادل الإيجابي بهدف لكل امام فريق غوريلا في المباراة التي جمعت الفريقين عصر اليوم بملعب كيجالي بيليه ضمن مباريات الدوري الرواندي الممتاز

تقدم المريخ بالهدف الأول عن طريق مهاجمه الايفواري محمد قباني في شوط اللعب الأول لكنه فشل في المحافظة على هذا الهدف ليستقبل هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة وبذلك يضيف المريخ نقطة إلى رصيده واصلا للنقطة العاشرة في المركز الثامن بينما ارتفع رصيد غوريلا إلى 13 نقطة ليتقدم للمركز الخامس في رولیت المنافسة

فوز مثير لبرشلونة على ضيفه فياريال بثلاثة أهداف لهدفين في الدوري الإسباني



قلب برشلونة تأخره بهدفين أمام فياريال إلى فوز مستحق بنتيجة 3-2، بعدما انتفض في الشوط الثاني بثلاثة أهداف متتالية في مباراة مثيرة على ملعب سبوتيفاي كامب نو ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني ودخل برشلونة المباراة بطموحات تحقيق انتصار جديد يعزز موقعه في سباق المنافسة على اللقب، لكنه تلقى صدمة مبكرة بعدما نجح فياريال في تسجيل هدفين خلال أول سبع دقائق قبل أن يبدأ فليك رحلة العودة التي اكتملت بثلاثة أهداف في الشوط الثاني

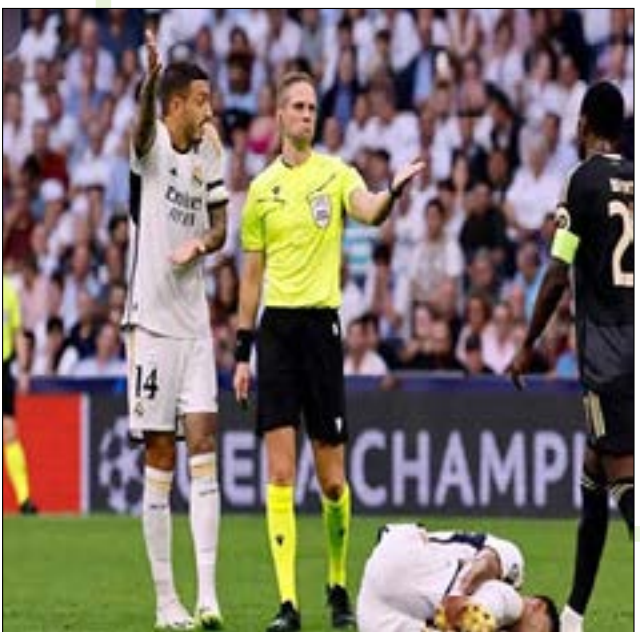
الفوز أعاد الفارق بين برشلونة وبين ملاحقه على الصدارة ريال مدريد إلى 3 نقاط في سباق الدوري الإسباني

صافرة نرويجية تحمل مفاجأة سارة لريال مدريد أمام آيندهوفن

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تعيين الحكم النرويجي إسبين إسكاس لإدارة مواجهة ريال مدريد وآيندهوفن، المقررة يوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا، والتي يسعى خلالها الفريق الملكي لتحقيق العلامة الكاملة

ووفقا لما ذكرته صحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، ينتمي إسكاس إلى الفئة النخبة للحكام بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ويحمل الشارة الدولية منذ عام 2017.

وتُعد هذه المباراة الخامسة التي يديرها الحكم النرويجي خلال الموسم الحالي في مسابقات الأندية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالإضافة إلى إدارته مباراتين في دوري الأمم الأوروبية للمنتخبات



تخطى يامال ويطارد رافينيا ومبابي.. ياسر زبيري يزلزل الليجا بثنائية خاطفة في دقيقتين



واصل النجم المغربي ياسر زبيري، توهجه في الليجا هذا الموسم، بعدما سجل هدفي في مباراة فريقه راسينج سانتاندير، مع ريال سوسيداد، ضمن منافسات الدوري الإسباني، اليوم الأحد

وبدأ زبيري المباراة بقوة حيث هز الشباك في الدقيقة 6 ليضع فريقه في المقدمة، وعاد بعدها بدقيقتين فقط ليسجل الهدف الثاني له في المباراة.

ورفع النجم المغربي المتألق رصيده إلى 11 هدفا في الليجا هذا الموسم، ليقتحم بقوة الصراع على صدارة هدافي المسابقة

وبات زبيري في المركز الثالث متخطيا الإسباني لامين يامال نجم برشلونة، صاحب الـ10 أهداف، ويتقدم عليه في الترتيب البرازيلي رافينيا، مهاجم البارسا برصيد 15 هدفا ثم الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد الذي سجل 13 هدفا

بيت السودان يحتضن يوماً علاجياً لمرضى السكري السودانيين بمصر



القاهرة - محمد عوض الميرغني

في رسالة إنسانية وعلمية تعكس الدور الريادي المشترك لكل من المستشارية الطبية بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة ومبادرة رعاية الأسرة (فاميلي كير احتضن بيت السودان بحي السيدة زينب، فعالية طبية وتوعوية كبرى لمرضى السكري من أبناء الجالية السودانية بمصر

افتتح الفعالية الدكتور خضر أبو بكر، المستشار الطبي بسفارة السودان بالقاهرة، إلى جانب البروفيسور نعمات الزبير، المدير الطبي لمبادرة (فاميلي كير).

وحققت الفعالية أهدافها الطبية والتنظيمية بصورة كاملة؛ إذ تجاوز عدد المستفيدين التوقعات المرسومة مسبقاً (50 مريضاً) ليصل إلى أكثر من 70 مريضاً تلقوا رعاية طبية شاملة وفق بروتوكول علاجي دقيق ومتكامل.

وتخلل اليوم العلاجي برنامج تثقيفي متكامل شمل محاضرات توعوية حول سبل التعايش الآمن مع السكري وأهمية الكشف والتدخل المبكر، وسط تفاعل لافت ومشاركة إيجابية من المرضى وأسرهم.

المرأة في قلب التعافي.. مبادرات تصنع الأمل وتفتح أبواب الرزق

إعداد - زلال الحسين

في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الحرب، لم تكتفِ المرأة السودانية بمحاولات التكيف مع ظروف الحياة، بل اتجهت إلى إطلاق مبادرات مجتمعية وإنتاجية تسعى من خلالها إلى مساندة الأسر المتضررة، واستعادة مصادر الدخل، وبناء مساحات جديدة للتعافي والاستقرار.

وتبرز تجربة مراكز (سكينة) لدعم النساء والفتيات بولاية الخرطوم، التي شهدت انطلاق خدمات مركزها بمنطقة الحاج يوسف في شرق النيل، بدعم من الحكومة اليابانية وشراكة مع جهات محلية ودولية. وتجمع التجربة بين الدعم النفسي والاجتماعي، والحماية، والتدريب المهني، وتعزيز الاستقلال الاقتصادي، إلى جانب إتاحة مساحة لعرض منتجات النساء وتسويقها عبر بازار للمشروعات الصغيرة.

وفي تجربة أخرى من شمال دارفور، تمكنت نساء نازحات إلى منطقة طويلة من تحويل مهاراتهن التقليدية في صناعة السلال والمنتجات اليدوية من سعف النخيل إلى أنشطة مدرة للدخل، من خلال مركز مجتمعي تديره منظمة (HOPE) بدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. واستفادت 34 امرأة وفتاة من التدريب، وبدأت بعضهن بيع منتجاتهن في الأسواق المحلية، بما يساعدهن على تلبية احتياجات أسرهن.



وترصد (أصداء سودانية) هذه التجارب باعتبارها نماذج تتجاوز مفهوم المساعدة الإنسانية المؤقتة إلى بناء قدرات النساء وتعزيز اعتمادهن على أنفسهن، خاصة في ظل تراجع فرص العمل واتساع الاحتياجات المعيشية.

وتبقى استدامة هذه المبادرات مرتبطة بتوفير التمويل والتدريب، وفتح منافذ التسويق، وربط الإنتاج المحلي بالأسواق، حتى لا تتوقف التجارب عند حدود الدعم الأولي.

فالمرأة السودانية ليست مجرد طرف ينتظر التعافي، بل شريك فاعل في صناعته، بمهاراتها ومبادراتها وقدرتها على تحويل التحديات إلى فرص جديدة للحياة.

بنك الخرطوم يحذر من الروابط المزيفة

دعا بنك الخرطوم عملائه إلى تحديث بياناتهم المصرفية عبر خدمة الإنترنت المصرفي الرسمية للأفراد، محدداً ثماني خطوات لإكمال عملية التحديث، ومشدداً على ضرورة استخدام الروابط الرسمية فقط، تجنباً للتعامل مع أي روابط أخرى غير موثوقة.

وأوضح البنك أن عملية تحديث البيانات تبدأ بالدخول إلى رابط الإنترنت المصرفي الرسمي للأفراد، ثم تسجيل الدخول باستخدام رقم حساب بنكك وكلمة المرور، وإدخال رمز التحقق (OTP)، قبل اختيار خدمة تحديث البيانات من قائمة الخدمات والموافقة على الشروط والأحكام.

وتتضمن الخطوات اختيار نوع إثبات الشخصية، واستكمال البيانات المطلوبة ومراجعتها، ثم إرسال طلب التحديث، على أن ينتظر العميل تأكيد البنك عبر البريد الإلكتروني ورسالة نصية .(SMS)

وفي تنبيه مهم، حذر البنك عملائه من التعامل مع أي روابط أخرى غير الرابط الرسمي المعلن عبر الصفحة الرسمية وتطبيق بنكك، داعياً إلى توخي الحذر عند تحديث البيانات المصرفية.

خاتم ألماس لناجية من غرق تايتانيك يُباع بـ196 ألف دولار



بيع خاتم ألماس يعود إلى داف غوردون، إحدى الناجيات من كارثة غرق سفينة (تايتانيك) عام 1912، مقابل نحو 196 ألف دولار، في مزاد علني أقيم السبت بمدينة ديفايز في مقاطعة ويلتشير البريطانية.

وكانت داف غوردون ترتدي الخاتم، الذي يتوسطه حجر ألماس منفرد، عندما اصطدمت السفينة بجبل جليدي خلال رحلتها الأولى من ساوثهامبتون إلى نيويورك في أبريل 1912

ويُعد الخاتم القطعة الوحيدة ذات القيمة من مجوهراتها التي نجت من الكارثة التي أودت بحياة نحو 1500 شخص. وأطلقت عليه العائلة لاحقا اسم (خاتم تايتانيك)، وسط اعتقاد بأنه كان خاتم خطوبتها.

وانتقل الخاتم لاحقا إلى حفيدها جون، إيرل هالزبري الثالث، وظل محفوظا لدى العائلة بعد وفاته، قبل أن تعرضه للبيع دار(هنري ألدريدج آند سون) للمزادات.

وتكتسب قصة الخاتم أهمية إضافية بالنظر إلى الجدل الذي أحاط بنجاة داف غوردون وزوجها كوزمو من الحادثة.

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/